



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3718

التاريخ : الأحد 2015/10/11

الفبر الرئيسي



إصابة خمسة إسرائيليين بعملية طعن في القدس وفلسطينية تحاول تفجير سيارة مفخخة بحاجز للاحتلال بالقرب من مستوطنة "معاليه ادوميم"

... ص 4

أبرز العناوين



"انتفاضة القدس": 21 شهيداً و1100 جريح منذ اندلاعها

حكومة التوافق تدعو إلى لجنة تحقيق بجرائم وانتهاكات "إسرائيل"

حماس: التوصيف الأمريكي للانتفاضة مشاركة في قمعها

"إسرائيل" تدفع بالمزيد من قوات شرطة حرس الحدود إلى القدس

كيري يؤكد استمرار الجهود لوقف "هبة" الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. مسؤول مقرب من عباس: اتصالات تجري مع العديد من الأطراف العربية لتهئية الأوضاع بالضفة
5	3. حكومة التوافق تدعو إلى لجنة تحقيق بجرائم وانتهاكات "إسرائيل"
6	4. الضميري: نحن حريصون على متابعة ومنع أي محاولة لاستخدام السلاح في هذا الحراك الشعبي
6	5. عريقات: وفد "الرباعية" في رام الله لبحث التطورات
7	6. سفير فلسطين في الأمم المتحدة يطالب بحماية دولية للفلسطينيين
8	7. وزارة الصحة الفلسطينية تدين اقتحام الاحتلال لمستشفيات القدس
<u>المقاومة:</u>	
8	8. حماس: التوصيف الأمريكي للانتفاضة مشاركة في قمعها
8	9. استشهاد فلسطيني بعد اشتباك مسلح مع الاحتلال بمخيم شعفاط
9	10. حماس تنعى شهيد شعفاط
9	11. حماس تستهجن استمرار صمت المجتمع الدولي على ممارسة التهويد وعلى الجرائم الإسرائيلية
10	12. القيادي بحماس حسن يوسف ينسحب من برنامج لـ"الجزيرة" نتيجة استضافة أوفير جندلمان
10	13. حصاد المقاومة منذ اندلاع الانتفاضة: 20 عملية طعن ومقتل أربعة إسرائيليين وإصابة 82
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	14. القناة الإسرائيلية الثانية: رسائل تهديئة من نتنياهو لعباس وحماس عبر أطراف عربية وأوروبية
11	15. "إسرائيل" تدفع بالمزيد من قوات شرطة حرس الحدود إلى القدس
12	16. نتنياهو يشتكي إلى كيري "التحريض الفلسطيني"
12	17. نتنياهو يعقد جلسة لمناقشة ملف "الإخوان المسلمين" والحركة الإسلامية
12	18. يعلون: السلطة الفلسطينية لم تعد تعتبر شريكة لإحلال السلام
13	19. هرتزوغ يهاجم النخب اليمينية التي تتهم عباس بالتحريض على العنف
13	20. هآرتس: القيادة السياسية الإسرائيلية رفضت توصية بإغلاق الضفة والقدس
14	21. "يديעות أحرונوت": قرار إسرائيلي بسحب المواطنة من عائلات مقاومين مقدسيين
14	22. "إسرائيل" وإيران تتبادلان الانتقادات في اجتماع أممي لنزع السلاح
15	23. الجيش الإسرائيلي: اعتراض صاروخ في ساحل عسقلان
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	24. "انتفاضة القدس": 21 شهيداً و1100 جريح منذ اندلاعها
16	25. استشهاد أم وابنتها بغزة بعد يوم دام بفلسطين
16	26. المخيمات الفلسطينية في لبنان تتضامن مع انتفاضة الأقصى
17	27. بحرية الاحتلال تستهدف شاطئ شمال القطاع وجنوبه
17	28. "فلسطينيو أوروبا" ينتقد الصمت الدولي من جرائم الاحتلال

18	29. "الهيئة الإسلامية العليا" تدعو للرباط والتصدي لاقتحامات "الأقصى"
19	30. الناصرة: الآلاف يشاركون بمسيرة ضد الاحتلال
20	31. "الحركة العالمية": 48 طفلاً أصيبوا على يد الاحتلال خلال اسبوع
20	32. غزة: مئات الطلبة يتظاهرون قبالة معبر "بيت حانون"
20	33. ماهر شاويش: مخيمات الشتات جزء من انتفاضة القدس
21	34. هيئة شؤون الأسرى: 650 حالة اعتقال في صفوف الفلسطينيين خلال عشرة أيام
22	35. فلسطينيون يؤكدون استخدام الاحتلال لهم كـ"دروع بشرية"
	مصر:
22	36. مصر تسعى لاحتواء التصعيد بين الفلسطينيين والاحتلال
	الأردن:
22	37. مجلس النواب الأردني يستنكر العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني
23	38. اعتصام تضامني مع أصغر أسير أردني في سجون الاحتلال
24	39. "التيار الوطني" بالأردن يدين جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني
	لبنان:
24	40. بهية الحريري: قضية فلسطين والقدس يجب أن لا تغيب عن بالنا وستبقى هي القضية المركزية
	عربي، إسلامي:
25	41. البحرين تدين قتل الاحتلال الفلسطينيين
26	42. قيادي إسلامي جزائري يدعو لحماية دولية للشعب الفلسطيني
26	43. أمين عام "علماء المسلمين" يدعو لدعم انتفاضة القدس
	دولي:
27	44. كيري يؤكد استمرار الجهود لوقف "هبة" الفلسطينيين
27	45. المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان: "إسرائيل" تقتل خارج القانون
	حوارات ومقالات:
28	46. التقسيم الزمني وتوابعه وَهْمٌ لَنْ يكون... الشيخ رائد صلاح
32	47. لا ربيع للحراك الفلسطيني... حسن شامي
34	48. لا مبرر للقلق من "هبة الأقصى" أو عليها... عريب الرنتاوي
37	49. لماذا فلسطين؟... نهلة الشهال
39	50. الطعن "إرهاب".. وقذف "الحجارة" أيضاً!... محمد خروب

1. إصابة خمسة إسرائيليين بعمليتي طعن في القدس وفلسطينية تحاول تفجير سيارة مفخخة بحاجز للاحتلال بالقرب من مستوطنة "معاليه ادوميم"

القدس المحتلة: أصيب خمسة صهاينة، بينهم ثلاثة جنود، أحدهم بحال الخطر الشديد، في عمليتي طعن، اليوم السبت، بمدينة القدس المحتلة، واستشهد المنفذان، في الوقت الذي سجلت فيه عدة اشتباكات بالأسلحة الرشاشة والحجارة في مناطق متفرقة من الضفة المحتلة؛ تسببت إحداها بإصابة مستوطنة.

وقالت وسائل إعلام عبرية، إن ثلاثة من أفراد الشرطة السرية لقوات الاحتلال، أصيبوا بجروح، وصفت حالة أحدهم بالخطر الشديد، بعد تعرضهم لعملية طعن نفذها شاب فلسطيني من مخيم شعفاط بمدينة القدس المحتلة.

وقالت مصادر إعلامية، إن الشاب قام بطعن أحد أفراد وحدات الشرطة السرية المعروفة باسم "يسام"، فيما خطف سلاحه وقام بإطلاق النار على أفراد آخرين أسفرت عن إصابة اثنين أحدهما بحالة الخطر الشديد، فيما أطلق جنود الاحتلال النار على الشاب ما أدى إلى استشهاده على الفور، وتبين لاحقاً أنه الشاب محمد سعيد علي (25 عاماً) من مخيم شعفاط القريب من مدينة القدس المحتلة.

وفي وقت سابق اليوم، أصيب مستوطنان متطرفان بجراح صباح اليوم في عملية طعن بشارع "الأنبياء" قرب باب العامود بمدينة القدس المحتلة، فيما استشهد منفذ العملية الشهيد إسحاق بدران (16 عاماً) من قرية كفر عقب شمال المدينة.

وذكرت القناة العبرية العاشرة أن قوات الأمن قتلت الفتى بدران بالرصاص وسط حالة استفار شديدة في المكان.

وعلى الصعيد نفسه، ولكن هذه المرة لم تكن عملية طعن أو اطلاق نار، زعمت مصادر صهيونية، أن شرطياً أصيب بجروح طفيفة فيما أصيبت شابة فلسطينية بجراح خطيرة، وذلك نتيجة عملية تفجير بالقرب من مفرق مستوطنة "معاليه ادوميم"، صباح اليوم الأحد (10-11).

وذكرت المصادر أن شرطياً اشتبه بمركبة تقودها شابة وأمرها بالوقوف، إلا أن الشابة صرخت "الله أكبر" وفجرت عبوة كانت بحوزتها، ما أدى لإصابة الجندي، وإصابتها بجروح خطيرة.

وقال موقع "والا" الصهيوني إنه تم نقل الشابة الفلسطينية إلى مستشفى "هداسا عين كارم" بعد أن أصيبت بجراح وصفت بالخطيرة.

وعلى إثر العملية، أعلنت قوات الاحتلال الصهيوني إغلاق حاجز الزعيم القريب من مكان العملية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/11

2. مسؤول مقرب من عباس: اتصالات تجري مع العديد من الأطراف العربية لتهدئة الأوضاع بالضفة

القدس المحتلة، رام الله - أ ف ب: كشف مسؤول فلسطيني مقرب من الرئيس عباس، عن أن الاتصالات تجري مع العديد من الأطراف العربية، أولها القيادة في رام الله، وكذلك الأردن ومصر، مشيراً إلى أن مسؤولين إسرائيليين بادروا لإجراء هذه الاتصالات ونقل رسائل من إسرائيل تشير إلى رغبتها في إعادة الهدوء إلى الضفة الغربية والقدس، لافتة إلى أن ذلك وراء قرار رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو حظر زيارة وزرائه للمسجد الأقصى المبارك، ووقف أي مشروع بناء جديد في المدينة. وأضاف أن السلطة لم ترد بموقف محدد، لكنها طالبت بالتزام إسرائيل عدم قتل المدنيين، وإزالة الحواجز، ومنع اقتحام المدن والمناطق في الضفة الغربية.

الحياة، لندن، 2015/10/11

3. حكومة التوافق تدعو إلى لجنة تحقيق بجرائم وانتهاكات "إسرائيل"

وكالات: حملت الحكومة الفلسطينية، الاحتلال المسؤولية الكاملة عن الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال والمستوطنون بحق الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة. وأشارت الحكومة إلى أن جيش الاحتلال والمستوطنين يمعنون في ارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني الأعزل على مرأى ومسمع من العالم، بل إن جرائم الاحتلال تحدثت تحت غطاء وحماية من «إسرائيل» التي تشرعن جرائم وانتهاكات جيش الاحتلال. ودعت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، لتشكيل لجنة تحقيق دولية على وجه السرعة؛ للتحقيق في جميع الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها «إسرائيل» والتي تمثل خرقاً للقانون الدولي والإنساني واتفاقيات جنيف وحقوق الإنسان في فلسطين المحتلة. وجددت الحكومة مطالبة المجتمع الدولي والأطراف الدولية المتعاقدة على اتفاقيات جنيف، بالتدخل العاجل من أجل الضغط على حكومة الاحتلال، لوقف جرائمها وانتهاكاتها، ومنح حماية دولية للشعب الفلسطيني، في إطار دعم الجهود السياسية والدبلوماسية الفلسطينية، من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الخليج الشارقة، 2015/10/11

4. الضميري: نحن حريصون على متابعة ومنع أي محاولة لاستخدام السلاح في هذا الحراك الشعبي

رام الله - وكالات: على عكس الانتفاضة الفلسطينية الثانية، يتجنب الفلسطينيون استخدام السلاح الناري في مواجهة الجيش الإسرائيلي في المواجهات المندلعة منذ أكثر من أسبوع. وقال مسؤول أمني فلسطيني "إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية تراقب المواجهات الدائرة، وتحرص على منع أي استخدام للأسلحة النارية فيها".

وقال المتحدث باسم الأجهزة الأمنية اللواء عدنان الضميري لووكالة فرانس برس "هناك قرار من المستوى السياسي الفلسطيني سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، بعدم استخدام السلاح في المواجهات بين الناس وقوات الاحتلال". وأضاف "هذا يعني أن هناك استراتيجية فلسطينية واضحة بالاستناد على المقاومة الشعبية ضد وجود الاحتلال وضد ما يتعرض له الأقصى، والمؤسسة الأمنية تنفذ قرار المستوى السياسي بالحفاظ على شعبية المقاومة الفلسطينية".

وقال الضميري إن الجانب الإسرائيلي "يتمنى بان يستخدم الجانب الفلسطيني السلاح في هذه التظاهرات، لان ذلك يعني إعطاؤه المبرر لاجتياح الأراضي الفلسطينية مثلما فعل في العام 2000". وقال الضميري إن الأجهزة الأمنية "تلتقي باستمرار مع فعاليات شعبية وهذه الفعاليات هي من تؤكد على ضرورة تجنب استخدام السلاح، والابتعاد عن عسكرة الانتفاضة مثلما جرى في العام 2000". وأضاف "لذلك نحن حريصون على متابعة وملاحقة ومنع أي محاولة لاستخدام السلاح في هذا الحراك الشعبي". وأشار الضميري إلى "محاولات" من جهات فلسطينية لم يسمها، "من الممكن ان تحاول جر الامور نحو التصعيد".

الغد، عمان، 2015/10/11

5. عريقات: وفد "الرباعية" في رام الله لبحث التطورات

رام الله - (ا ف ب): أعلن أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أمس أن وفدا من اللجنة الرباعية الدولية سيصل إلى رام الله للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأربعاء المقبل لبحث التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

وقال عريقات لووكالة فرانس برس "سيصل وفد من اللجنة الرباعية الدولية على مستوى المندوبين لكل من الأمم المتحدة وروسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى رام الله للقاء الرئيس محمود عباس كما سألتقي معهم لبحث التصعيد الإسرائيلي المتواصل ضد شعبنا في عموم الأراضي الفلسطينية".

وأوضح عريقات "انه سيتم وضع وفد الرباعية بصورة الجرائم والمجازر الإسرائيلية المتواصلة منذ أكثر من شهر بحق الأرض والشعب والمقدسات في عموم الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة وقطاع غزة" وقال "لدينا ملفات عن هذه الاعتداءات والجرائم من قتل من قبل جيش الاحتلال والمستوطنين والاعتداءات على المسجد الأقصى سيتم تسليمها لوفد الرباعية وسنطلب من وفد الرباعية الإسراع في توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي".

الغد، عمان، 2015/10/11

6. سفير فلسطين في الأمم المتحدة يطالب بحماية دولية للفلسطينيين

نيويورك: طالب السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة رياض منصور، الأمانة العامة للمنظمة الدولية ورئاسة مجلس الأمن، «بالتحرك الفوري لإلزام إسرائيل وقف جرائمها في حق المدنيين الفلسطينيين، وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني». وقال منصور في رسالة إلى الأمانة العامة ورئاسة مجلس الأمن، أن «قوة الاحتلال الإسرائيلي كثفت في الأيام الأخيرة، انتهاكاتها ضد المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، في خرق فاضح للقانون الدولي والمواثيق المعنية بحماية المدنيين في النزاعات المسلحة». وأضاف أن أعداد الضحايا من المدنيين، وبينهم نساء وأطفال، في ارتفاع متسارع من قتلى ومصابين بالعشرات. وأشار إلى دعوة «ما يسمى رئيس بلدية القدس إلى اليهود لحمل السلاح في كل الأوقات رداً على ما أسماه الاعتداءات الفلسطينية»، وإلى أن «أحد مقاطع الفيديو أظهره يتجول في مدينة القدس المحتلة حاملاً بندقية». وأضاف منصور أن ذلك يشكل مثلاً على استفزازات المسؤولين الإسرائيليين، «إلى جانب استمرار منع المصلين الفلسطينيين من الصلاة في مجمع المسجد الأقصى، خصوصاً أيام الجمعة، وهو ما يهدد بإشعال المزيد من التوتر والعنف». وإلى جانب العنف الذي تمارسه القوات الإسرائيلية، قال أن المستوطنين المتطرفين المسلحين «كثفوا اعتداءاتهم وجرائمهم ضد المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم، في ظل الحصانة والحماية» من جانب السلطات الإسرائيلية. وأضاف أن على المجتمع الدولي «ألا يسمح بيوم إضافي واحد من استمرار العنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين من دون تأمين الحماية الدولية لهم». وأكد أن «الكلمات غير كافية، ويجب القيام بأفعال لإلزام إسرائيل وقف سياساتها وممارساتها غير القانونية والمدمرة». ودعا مجلس الأمن إلى التحرك، وإلى دعوة إسرائيل لسحب قواتها من الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ووقف عدوانها ضد المدنيين الفلسطينيين بشكل فوري.

الحياة، لندن، 2015/10/11

7. وزارة الصحة الفلسطينية تُدين اقتحام الاحتلال لمستشفيات القدس

القدس المحتلة: أدانت وزارة الصحة الفلسطينية، اقتحام قوات الاحتلال مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية ومستشفى المطلع في مدينة القدس المحتلة عصر اليوم السبت، بحثاً عن جرحى فلسطينيين.

وقال وزير الصحة جواد عواد في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم السبت "إن اقتحام الاحتلال حرم هذين المستشفىين يعد مؤشراً خطيراً يؤكد تنكّر إسرائيل لكل ما هو إنساني، وتنصّل من كل الاتفاقيات الدولية واتفاقيات حقوق الإنسان".

وأشار عواد إلى أن القانون الدولي الإنساني يشدّد على ضرورة احترام الحياد الطبي، وتمكين الفرق الطبية من العمل بأمان، كما ينص على منع مهاجمة المسعفين بما في ذلك الأماكن الطبية.

قدس برس، 2015/10/11

8. حماس: التوصيف الأمريكي للانتفاضة مشاركة في قمعها

اعتبرت حركة "حماس"، توصيف وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للانتفاضة الفلسطينية بـ "الأعمال الإرهابية" يعكس "الوجه القبيح للإدارة الأمريكية".

وأكد الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح مكتوب له اليوم السبت، أن توصيف كيري للانتفاضة يمثل شرعنة لجرائم الاحتلال ومشاركة فيها.

وكان كيري طالب في تصريح له الفلسطينيين والاحتلال بالهدوء بعد المواجهات العنيفة التي تشهدها مدن الضفة والقدس المحتلة، داعياً الفلسطينيين إلى وقف ما أسماها "الأعمال الإرهابية".

فلسطين أون لاين، 2015/11/10

9. استشهاد فلسطيني بعد اشتباك مسلح مع الاحتلال بمخيم شعفاط

القدس المحتلة: استشهد شاب فلسطيني، الليلة الماضية (الجمعة/السبت)، بعد مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم شعفاط إلى الشمال الشرقي من مدينة القدس المحتلة.

واندلعت المواجهات بين قوات الاحتلال وشبان مقاومين على حاجز مخيم شعفاط، حيث قام الشبان بإطلاق النار بشكل مباشر على الجنود ما أدى إصابة جندي.

وأفاد شاهد عيان لـ "قدس برس" بأن حاجز مخيم شعفاط شهد الليلة اشتباكات مسلحة لليوم الثاني مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، حيث أصيب جندي إسرائيلي، ما استدعى اقتحام المخيم على الفور.

وأضاف أن قوات الاحتلال باغتت الشبان واقتحمت المخيم من مدخليه، وأطلقت الرصاص الحي، كما أغرقت المكان بقنابل الغاز المسيل للدموع، حيث تمكنت من اعتقال الشاب المصاب أحمد جمال صلاح (20 عاماً)، وانسحبت إلى الحاجز على الفور .
ولاحقاً، تم الإعلان عن وفاة الشاب صلاح، وارتقائه شهيداً متأثراً بجراحه، من داخل مستشفى "هداسا العيساوية".

قدس برس، 2015/11/10

10. حماس تنعى شهيد شعفاط

القدس المحتلة: نعت حركة "حماس" في الضفة الغربية المحتلة، الشهيد أحمد جمال صلاح، الذي ارتقى بعد اشتباكه مع جنود الاحتلال الإسرائيلي في مخيم شعفاط بمدينة القدس المحتلة، ليلة (الجمعة/ السبت).

وقالت الحركة في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم السبت (10/10)، "إن شهيدنا البطل قاوم الاحتلال الإسرائيلي باللغة التي يفهم، والتي أمامها ينصاع، حيث اشتبك مع قوة من جنود الاحتلال قرب الحاجز العسكري المقام على مدخل مخيم شعفاط، دفاعاً عن المسجد الأقصى وذوداً عن كرامة شعبه". وأشارت "حماس" إلى أن "الشهيد صلاح كان أحد الشباب الغيورين على قضيتهم وشعبهم، فقد دفع ضريبة من عمره، وبقي يجاهد حتى نال الشهادة مقبلاً غير مدبر، بعد اشتباكه مع جنود الاحتلال". وأضافت "ابننا الشهيد البطل كان أحد أسود المواجهات مع الاحتلال في المخيم منذ سنوات عديدة، وأن جميع أبناء المخيم يعرفون بجراته وشجاعته وإقدامه في مواجهة الاحتلال".

قدس برس، 2015/11/10

11. حماس تستهجن استمرار صمت المجتمع الدولي على ممارسة التهويد وعلى الجرائم الإسرائيلية

غزة: اتهمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب "جرائم حرب" ضد المواطنين الفلسطينيين، من خلال عمليات التصفية والإعدام الميداني لهم.
وقال المتحدث الإعلامي باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم السبت (10/10)، "إن حماس تستهجن استمرار صمت المجتمع الدولي على ممارسة التهويد وعلى جرائم الحرب الإسرائيلية، وتؤكد أن استمرار هذا الصمت يعني شرعنة الجرائم الإسرائيلية". وأضاف "إن مواصلة الاحتلال ارتكاب جرائمه سيدفع الشعب الفلسطيني للدفاع عن نفسه بكافة الطرق والوسائل الممكنة".

ويشار إلى أن قوات جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلية تتعمد تصفية المواطنين الفلسطينيين بفتح النيران الحية صوبهم، بادعاء قيامهم بتنفيذ عمليات مقاومة أو لمجرد الاشتباه بهم.

قدس برس، 2015/11/10

12. القيادي بحماس حسن يوسف ينسحب من برنامج لـ"الجزيرة" نتيجة استضافة أوفير جندلمان

انسحب القيادي في حركة حماس حسن يوسف من استديوهات الجزيرة في مدينة رام الله خلال استضافته على الهواء مباشرة.

وجاء انسحاب يوسف نتيجة استضافة الناطق باسم الحكومة الإسرائيلية أوفير جندلمان ضمن ذات البرنامج، الذي يشارك فيه يوسف وسكرتير حركة المبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي. وقال يوسف قبل انسحابه: "لا شرف لواحد مثلي أن يتحدث مع هذا الإنسان الكذاب الدجال، وبالتالي أنا أنسحب واعتذر لقناة الجزيرة أنني لا أريد أن أكمل هذا الحوار مع مثل هذا الإنسان المجرم، الذي يتهم الضحايا بأنهم مجرمون وإرهابيون".

السبيل، عمان، 2015/10/11

13. حصاد المقاومة منذ اندلاع الانتفاضة: 20 عملية طعن ومقتل أربعة إسرائيليون وإصابة 82

القدس المحتلة: ووفقاً للإحصائيات التي أعدها مدير مركز القدس لدراسات الشأن "الإسرائيلي"، علاء الريماوي، عن حصيلة أعمال المقاومة خلال عشرة أيام من اندلاع انتفاضة القدس؛ فقد قتل 4 صهاينة (بينهم جنديان وضابط احتياط) في عمليتي نابلس والقدس، وأصيب 82 صهيونياً، بالإضافة إلى 664 حادث إلقاء حجارة، 246 إلقاء زجاجة حارقة، و20 حادث إطلاق نار، و20 عملية طعن نجح منها 11. وبحسب التقرير؛ فإن بين المصابين الصهاينة 9 في حالات الخطر، ولا يزال يمكث في المستشفيات "الإسرائيلية" 21 صهيونياً، فيما شهد يوم أمس الجمعة إصابة 16 "إسرائيلياً" بجروح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/10

14. القناة الإسرائيلية الثانية: رسائل تهدئة من نتنياهو لعباس وحماس عبر أطراف عربية وأوروبية

القدس المحتلة - أ ف ب: كشفت مصادر سياسية في إسرائيل عن اتصالات إسرائيلية مع مصر التي وعدت بإيفاد سفيرها الجديد حازم خيرت إلى إسرائيل قريباً، مؤكدة في إطار الاتصالات رغبتها في أن يساهم السفير في العمل على استتباب الأوضاع ميدانياً.

في السياق نفسه، أفادت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي أمس، بأن نتانياهو قرر التوجه إلى الرئيس عباس مع رسالة سياسية لتخفيف حدة التوتر على الأرض، في موازاة رسالة مماثلة إلى غزة، وتحديدًا إلى حركة «حماس»، عبر طرف ثالث، مفادها أن إسرائيل غير معنية بتصعيد أمني مع القطاع.

وأضافت أن نتانياهو سيطالب عباس بعدم السماح ببيت أغان وطنية حماسية في وسائل الإعلام الفلسطينية، بزعم أن هذه الأغاني تحرض الشباب الفلسطيني على الانخراط في عمليات المقاومة. ونقلت ليل الجمعة- السبت عن مصدر في ديوان نتانياهو قوله إن إسرائيل ستطالب عباس بالزام جميع قيادات حركة «فتح» وأذرعها الشبابية بعدم المساهمة في «التحريض» على عمليات المقاومة. وأشارت إلى أنه سيرسل اليوم كلاً من مبعوثه الخاص المحامي إسحق مولخو ومنسق شؤون الأراضي المحتلة في وزارة الحرب بولي مردخاي إلى رام الله للقاء عباس، ونقل هذه المطالب وقائمة أخرى تهدف إلى احتواء موجة العمليات الحالية.

الحياة، لندن، 2015/10/11

15. "إسرائيل" تدفع بالمزيد من قوات شرطة حرس الحدود إلى القدس

الأناضول: أوعز رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بدفع المزيد من قوات شرطة حرس الحدود إلى مدينة القدس المحتلة سعيًا لوقف الهبة الجماهيرية الفلسطينية المتواصلة. وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي اليوم السبت: "أوعز رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بتعزيز قوات الشرطة المنتشرة في القدس واستدعاء 3 سرايا احتياط تابعة لحرس الحدود، وستتم مواصلة استدعاء القوات وفق الحاجة".

وأضاف البيان أن السرايا تسعى إلى تعزيز قوام قوات الشرطة العاملة في القدس وباقي أنحاء الكيان حيث يشكل الانتشار المكثف أداة فعالة في إحباط عمليات العنف وردع تنفيذها. وكان نتانياهو أعلن مؤخرًا قرارًا بدفع 4 آلاف شرطي إضافي إلى مدينة القدس. وتقول لوبا السمري، المتحدثة بلسان شرطة الاحتلال، إن الآلاف من عناصر الشرطة الإسرائيلية ينتشرون حاليًا في مدينة القدس مع التركيز على شرقي القدس والبلدة القديمة في المدينة. وقال ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي لاحقًا في بيان صحفي "صادق نتانياهو على استدعاء 13 سرية حرس حدود إضافةً للسرايا الثلاث التي كانت قد استدعيت في جلسة مساء اليوم.

وأضاف "وتبين في الجلسة أن الانتشار المكثف لقوات الشرطة يمكنها من إحباط العمليات الإرهابية وردع الإرهابيين والحفاظ على النظام العام"، متابعاً "سيتم نشر هذه السرايا في القدس وباقي أنحاء البلاد".

فلسطين أون لاين، 2015/11/10

16. نتياهو يشتكي إلى كيري "التحريض الفلسطيني"

القدس: قال ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي إن بنيامين نتياهو أجرى أول من أمس اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري و"أوضح خلاله أنه يتوقع من السلطة الفلسطينية أن تكف عن التحريض الكاذب والوحشي الذي أدى إلى اندلاع موجة الإرهاب الحالية". وأضاف البيان: وأوضح وزير الخارجية كيري أن الولايات المتحدة تعي بأن السياسة الإسرائيلية تهدف إلى الحفاظ على الوضع القائم في الأماكن المقدسة وإلى عدم تغييره.

الأيام، رام الله، 2015/10/11

17. نتياهو يعقد جلسة لمناقشة ملف "الإخوان المسلمين" والحركة الإسلامية

الأناضول: قال ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي إن رئيس الوزراء نتياهو سيعقد غداً الأحد جلسة لمناقشة "ملف الإخوان المسلمين والحركة الإسلامية" حيث قامت المؤسسة الأمنية في الأيام الأخيرة بموجب إيعاز من رئيس الوزراء ببلورة سلسلة من الخطوات التي ستتخذ ضد الحركة الإسلامية و"التحريض الذي تروجه".

وقد سبق وأعلن نتياهو أنه ينوي إخراج الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة الـ48 برئاسة الشيخ رائد صلاح عن القانون بعد إتهام الحركة ب"التحريض على العنف في شرقي القدس والمدن والقرى العربية في الداخل الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2015/11/10

18. يعلنون: السلطة الفلسطينية لم تعد تعتبر شريكة لإحلال السلام

وكالات: صرح وزير حرب الكيان موشيه يعلون بأنه يلاحظ لدى السلطة الفلسطينية محاولات لضبط الموقف ولكبح جماح العنف، معتبراً أن موجة «الإرهاب» الحالية ستنتهي في نهاية الأمر غير انه قد يطرأ عليها قبل ذلك تصعيد آخر.

وقال يعلون «وعليه فيجب على المواطنين إبداء اليقظة والتأهب لاحتمال تعرضهم لاعتداءات»، وأضاف أن السلطة الفلسطينية لم تعد تعتبر شريكة لإحلال السلام، معتبرا أن الوضع سيبقى وضع اللا حرب واللا سلم.

الخليج، الشارقة، 2015/10/11

19. هرتزوغ يهاجم النخب اليمينية التي تتهم عباس بالتحريض على العنف

القدس المحتلة - أ ف ب: هاجم رئيس المعارضة الإسرائيلي إسحق هرتزوغ بشدة النخب اليمينية التي تتهم عباس بالتحريض على «العنف»، معتبرا أنه «حريص جداً» على الهدوء. ونقل في مقابلة أجرتها معه القناة الثانية في التلفزيون، عن جنرال إسرائيلي يعمل في قيادة المنطقة الوسطى قوله إنه يفضل تعليمات عباس، فإن التعاون الأمني ليس فقط يتواصل بوتيرته المعتادة «بل إنه ينجح في حماية الكثير من الإسرائيليين».

الى ذلك، سخرت محافل عسكرية إسرائيلية من الدعوات التي تطلقها قيادات يمينية إسرائيلية بشن حملة عسكرية واسعة في الضفة الغربية، على غرار حملة «الصور الواقية» عام 2002، ونقل موقع صحيفة «ميكور ريشون» عن هذه المحافل قولها إن الجيش يتمتع بهامش حرية مطلق بحيث لا يمر يوم دون أن يقوم بمداومة مدن وبلدات فلسطينية في جميع أرجاء الضفة، ويعتقل كل من تدور حوله الشبهات.

الحياة، لندن، 2015/10/11

20. هآرتس: القيادة السياسية الإسرائيلية رفضت توصية بإغلاق الضفة والقدس

القدس - ترجمة خاصة: زعمت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الأحد، أن القيادة السياسية الإسرائيلية رفضت الخميس الماضي توصية من شرطة الاحتلال للإعلان عن إغلاق الضفة الغربية والقدس ومنع دخول الفلسطينيين إلى داخل الخط الأخضر.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية إسرائيلية، أنه خلال المشاورات التي جرت مؤخرا بحضور وزير الجيش موشيه يعلون ورئيس الأركان غادي إيزنكوت، أوصت الشرطة بقضية الإغلاق لمنع مزيد من الهجمات، إلا أن القيادة السياسية والأمن رفضوا تلك التوصية واعتبروها غير مفيدة وقد يكون لها عواقب كبيرة على الفلسطينيين بالضفة الغربية وتدفعهم لتصعيد دائرة العنف.

القدس، القدس، 2015/10/11

21. "يديعوت أحرونوت": قرار إسرائيلي بسحب المواطنة من عائلات مقاومين مقدسيين

الناصرة: أصدر وزير الداخلية الإسرائيلي سيلفان شالوم، ليلة (الجمعة/ السبت)، أوامره إلى ما تُعرف بـ "سلطة المواطنة والهجرة" بالبدء في معاملات سحب الهوية الزرقاء من العائلات المقدسية التي تنتسب سلطات الاحتلال لأحد أفرادها تهمة تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية، أو حتى محاولة ذلك. وقالت صحيفة /يديعوت أحرونوت/ العبرية على موقعها الإلكتروني اليوم السبت (10/10)، إن سلطات الاحتلال تعتزم سحب الإقامة والجنسية من عائلتي شروق دويات من صور باهر وصبحي أبو خليفة من مخيم شعفاط، واللذان زعمت سلطات الاحتلال محاولتهما تنفيذ عمليتي طعن خلال اليومين الماضيين.

ونقلت الصحيفة عن مصادر إسرائيلية، قولها "إن وزير الداخلية أصدر تعليماته لهيئة السكان والهجرة، للبدء في إجراءات إلغاء وسحب (وضع الإقامة) من عائلتي فلسطينيين نفذوا هجوماً خلال الأسابيع الماضية، وهما؛ شروق دويات وصبحي أبو خليفة"، على حد قولها. وادّعت أن هذه الإجراءات تتخذ وفقاً للصلاحيات الممنوحة لوزير الداخلية، مشيرة إلى أن مصادر مقربة من شالوم أكدت أنه سيعمل كل ما بوسعه لسحب مواطنة منفذي العمليات من أهالي القدس المحتلة وحملة الهوية الإسرائيلية.

قدس برس، 2015/11/10

22. "إسرائيل" وإيران تتبادلان الانتقادات في اجتماع أممي لنزع السلاح

الأمم المتحدة - رويترز: تبادلت إسرائيل وإيران الانتقادات الحادة خلال اجتماع للجنة نزع السلاح التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة أمس واتهمت كل منهما الأخرى بأنها قوة رئيسية وراء زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط.

وقال السفير الإسرائيلي ألون روث سنير للجنة الأولى بالأمم المتحدة إن «إيران لا تزال التهديد الأكبر على الإطلاق لأمن الشرق الأوسط وما وراءه».

وكرر معارضة حكومته الشديدة للاتفاق النووي التاريخي بين طهران والقوى العالمية الست قائلاً إنه «من المستبعد أن يوقف سعي إيران الدؤوب لامتلاك قدرات تسليح نووي».

بدوره اتهم سفير إيران لدى الأمم المتحدة غلام علي خوشرو إسرائيل - التي يفترض على نطاق واسع أنها تمتلك الترسانة النووية الوحيدة في المنطقة - بأنها «العقبة الوحيدة... في طريق جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية».

وأضاف خوشرو «تواصل إسرائيل عرقلة كل الجهود الدولية والإقليمية الرامية لإنجاز هذا الهدف».

من ناحية أخرى عبر روث سنير عن قلقه بشأن استخدام أسلحة كيميائية في الحرب الأهلية السورية. وقال إن إزالة الترسانة الكيميائية السورية المعلنة وتدميرها كان إنجازاً مهماً لكنه حذر من أن الحكومة ما زالت تحتفظ ببقايا قدرات تسليح كيميائي في الوقت الذي يزداد فيه استخدام الغاز السام في سوريا.

وأضاف روث سنير «يزيد من القلق أنه نظراً لتكرار استخدام الأسلحة الكيميائية على يد النظام السوري.. فإن المنظمات الإرهابية تحاكي استخدام مثل تلك المواد وأصبح استخدامها شائعاً إلى حد ما أثناء القتال.»

الرأي، عمان، 2015/10/11

23. الجيش الإسرائيلي: اعتراض صاروخ في ساحل عسقلان

قال جيش الاحتلال الإسرائيلي، إن منظومة القبة الحديدية المضادة للصواريخ، اعترضت مساء اليوم صاروخاً في ساحل عسقلان، جنوب فلسطين المحتلة، بعد إطلاقه من غزة. وقال أفيخاي أدري، المتحدث باسم جيش الاحتلال، في تصريح صحفي مكتوب إنه «أطلقت صافرات الإنذار في المنطقة الصناعية في أشكلون (عسقلان) وبلدات محيط قطاع غزة، حيث اعترضت منظومة القبة الحديدية صاروخاً في ساحل أشكلون (عسقلان)»، على حد تعبيره. وأضاف أدري "لم تقع إصابات أو أضرار وتقوم القوات الإسرائيلية بتمشيط المنطقة".

فلسطين أون لاين، 2015/11/10

24. "انتفاضة القدس": 21 شهيداً و1100 جريح منذ اندلاعها

رام الله: استشهد سبعة مواطنين بينهم طفلان، وأصيب أكثر من 240 بالرصاص الحي والمطاطي، عدا عن مئات حالات الاختناق بالغاز السام، اليوم السبت (10-10) في المواجهات المستمرة لليوم العاشر على التوالي، في الضفة والقدس المحتلتين وقطاع غزة، ليرتفع عدد الشهداء منذ اندلاع انتفاضة القدس مطلع الشهر الجاري إلى 20 شهيداً.

وقالت وزارة الصحة في بيانٍ تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه إن ستة مواطنين بينهم طفلان، استشهدوا في مواجهات مع الاحتلال في القدس وشرق خان يونس، منذ صباح اليوم وحتى الساعة السادسة مساءً، فيما استشهد لاحقاً الشاب إبراهيم أحمد مصطفى عوض (28 عاماً) متأثراً بجراحه، التي أصيب بها في مواجهات اندلعت في بلدة بيت أمر شمال الخليل، قبل يومين.

وبالشهداء الجدد يرتفع عدد الشهداء منذ بداية الشهر الجاري إلى 20 شهيداً، بينما يرتفع عدد المصابين إلى أكثر من 1100 مصاب بالرصاص الحي والمطاطي، حتى مساء اليوم. وأضافت إن الطفلين مروان هشام بربخ (13 عاماً)، و خليل عمر عثمان (15 عاماً)، استشهدا بعد الظهر شرق خان يونس جنوب القطاع، بعد أن كان استشهد صباحاً الشاب جهاد زايد عبيد (20 عاماً)؛ متأثراً بإصابته الخطيرة يوم أمس. وأشارت الوزارة إلى أن الضفة شهدت منذ ساعات الفجر استشهاد: أحمد جمال صلاح (20 عاماً)، والشاب محمد سعيد علي (19 عاماً)، من مخيم شعفاط، بالقدس المحتلة، والطفل إسحاق بدران (16 عاماً)، من كفر عقب، بعد تعرضهم لإطلاق نار من قوات الاحتلال في حوادث متفرقة. وأكدت الوزارة أنه بهؤلاء يرتفع عدد الشهداء منذ بداية انتفاضة القدس إلى 21 شهيداً، منهم 12 في الضفة و9 في غزة، عدا عن إصابة أكثر من 1100 مواطن بالرصاص الحي والمطاطي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/10

25. استشهاد أم وابنتها بغزة بعد يوم دام بفلسطين

وكالات: أفاد مراسل الجزيرة باستشهاد فلسطينية وابنتها فجر اليوم الأحد في غارة إسرائيلية على مدينة غزة، وذلك بعد ساعات من استشهاد طفلين فلسطينيين في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي قرب السياج الحدودي بين القطاع والخط الأخضر.

واستشهدت الأم نور رسمي حسان (30 عاماً) وهي حامل في شهر الخامس وطفلتها رهن يحي حسان (عامان)، وأصيب ثلاثة من أفراد أسرتهما جراء غارة إسرائيلية أدت إلى انهيار منزل العائلة في حي الزيتون بغزة.

وشن الطيران الإسرائيلي فجر اليوم غارات استهدفت موقعين لكتائب عز الدين القسام -الجنح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- في مدينة غزة، وثالث بوسط القطاع إثر إطلاق صاروخين من القطاع باتجاه بلدات إسرائيلية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/11

26. المخيمات الفلسطينية في لبنان تتضامن مع انتفاضة الأقصى

صور: شهدت المخيمات الفلسطينية في منطقة صور مسيرات ووقفات تضامنية مع أبناء الشعب الفلسطيني في انتفاضة الأقصى. وفي مخيم الرشيدية دعا عضو قيادة لبنان في حركة الجهاد الاسلامي ابو سامر الى وحدة الفلسطينيين على قاعدة حماية الانتفاضة ودعم تطلعات شعبنا، لافتاً

الى الازمة المعيشية الخانقة التي يعاني منها اهالي مخيم الرشيدية الناتجة بشكل اساسي عن تشديد الإجراءات الأمنية ومنع كل أنواع مواد البناء من الدخول للمخيم، منتقدا دور الاحزاب اللبنانية التي وصفها بالصديقة للشعب الفلسطيني قائلاً: انكم تسمعوننا أطيب الكلام ولكن لم تقرنوا قولكم بفعل يساهم في تخفيف معاناته المعيشية وصون الأمن الاجتماعي لأهلنا في المخيم.

المستقبل، بيروت، 11/10/2015

27. بحرية الاحتلال تستهدف شاطئ شمال القطاع وجنوبه

غزة: قصفت بحرية الاحتلال الصهيوني، في ساعة متأخرة مساء السبت (10-10) شاطئ السودانىة، وخان يونس، شمال قطاع غزة، وجنوبه، بعددٍ من القذائف ونيران الأسلحة الرشاشة، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات في الأرواح.

وقالت مصادر محلية، إن زوارق الاحتلال الحربية، أطلقت عدداً من القذائف تجاه شاطئ منطقة السودانىة، شمال غربي قطاع غزة، مستهدفة قوارب الصيادين والشاطئ، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

وفي ذات السياق، فتحت زوارق الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيادين قبالة خان يونس؛ ما دفعها للعودة للشاطئ دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

وتنفذ زوارق الاحتلال عمليات إطلاق نار وقذائف بصورة مستمرة تجاه قوارب الصيادين قبالة غزة وشاطئها، مخترقة بذلك اتفاق التهدئة بين المقاومة الفلسطينية، والاحتلال، المبرم برعاية مصرية في 26 آب/أغسطس 2014.

المركز الفلسطيني للإعلام، 10/10/2015

28. "فلسطينيو أوروبا" ينتقد الصمت الدولي من جرائم الاحتلال

أعلن "مؤتمر فلسطينيي أوروبا" أنه يتابع عن "كثب تطورات الأوضاع الخطيرة في الضفة الغربية ومدينة القدس، خصوصاً بعد عمليات القتل بدم بارد التي يمارسها جنود الاحتلال الإسرائيلي، وبغطاء حكومي وقانوني من السلطات المعنية".

ودعا المؤتمر في بيان له اليوم السبت، الاتحاد الأوروبي إلى تحمل مسؤولياته تجاه ما الجرائم التي تمارس بحق الشعب الفلسطيني، وأكد "أن الصمت الحالي من قبل دول الاتحاد سيشكل مساهمة غير مباشرة في تبرير القتل واستمرار انتهاك أبسط حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة".

وحدّر البيان من أن "الانتهاكات بحق سكان الضفة الغربية ومدينة القدس خصوصاً بلغت مستويات كبيرة ولا يمكن تحملها، وأن ذلك من شأنه جلب ردات فعل شعبية وعفوية في ظل فقدان كافة خيارات الحياة الكريمة.

وقال: "لقد بدأ رد الفعل من خلال انتفاضة الشباب الفلسطيني في كافة أنحاء الضفة الغربية، والتي شكلت حركة احتجاج شعبي تحاول إيصال رسالتها للعالم وللاحتلال وسلطاته التي ترتكب الجريمة تلو الأخرى دون حساب".

وأضاف "إلا أن آلة القتل التي يمتلكها الاحتلال بدعم من دول كبرى قامت بإطلاق يد إرهابها لمواجهة انتفاضة القدس، دون قيد أو التزام بأي من معايير حقوق الإنسان والقانون الدولي، وبالتزامن مع الصمت المطبق للمجتمع الدولي، والذي اعتاد الفلسطينيون على مواقفهم المزدوجة في كل ما يتعلق بحماية الاحتلال وتغطية جرائمه".

وأكد "مؤتمر فلسطيني أوروبا" ووقفهم كلمة واحدة، وبدأً واحدة في وجه القتل والإجرام، ومن أجل حماية الحياة في فلسطين، وطالبوا الدول الكبرى والمؤثرة، خاصة في أوروبا من أجل الوقوف مع حق الفلسطينيين في الحياة، ومن أجل استعادة حقوقهم المشروعة كاملةً. وأعلن المؤتمر أنه سيشرع بسلسلة فعاليات واعتصامات دعماً لصمود الشعب الفلسطيني في وجه آلة القتل والدمار الإسرائيلية.

فلسطين أون لاين، 2015/10/10

29. "الهيئة الإسلامية العليا" تدعو للرباط والتصدي لاقتحامات "الأقصى"

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: حذرت الهيئة الإسلامية العليا - بالقدس في اجتماع طارئ أمس من خطورة الاوضاع في مدينة القدس وما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك . واستعرض الشيخ د. عكرمة صبري رئيس الهيئة في الاجتماع الأول للهيئة العامة للهيئة الإسلامية العليا في مقر الهيئة بالقدس وبحضور غالبية الأعضاء، الأوضاع الصعبة التي تمر بها فلسطين بشكل عام، والأقصى المبارك بشكل خاص ، وبعد ذلك تم مناقشة جدول الأعمال، والذي على رأس بنوده التدايعيات الخطيرة المحدقة بالمسجد الأقصى المبارك، وإعادة تشكيل اللجان الفرعية للهيئة والعمل على تفعيلها، بما في ذلك لجنة المبعدين عن المسجد الأقصى المبارك، كما تم بحث تشكيل لجنة من الهيئة لزيارة دول العالم لفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق مدينة القدس، والمسجد الأقصى المبارك.

وقد رأى المجتمعون ضرورة التواجد المكثف في المسجد الأقصى المبارك في الفترات الصباحية من قبل المصلين المسلمين، حتى يكون المسجد عامراً بأهله، للذود والدفاع عنه. وفي سياق الاجتماع، قرر الحضور:

1. إقامة مؤتمر صحفي بعنوان «نداء الأقصى والقدس» خلال هذا الأسبوع.
 2. إصدار بيان حول الانتهاكات الإسرائيلية الأخيرة.
- وقد ناشد الشيخ صبري خلال بيان صحفي بعد الاجتماع، الدول العربية والإسلامية تكثيف جهودها وتحمل مسؤولياتها وتوحيد مواقفها وتعزيز صفوفها لصون المقدسات في بيت المقدس وفلسطين ومواجهة الحملة الاحتلالية المسعورة ضد مقدساتنا وأبناء شعبنا المرابط.

الرأي، عمان، 2015/10/11

30. الناصرة: الآلاف يشاركون بمسيرة ضد الاحتلال

الناصرة - اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، مساء أمس، خمسة مشاركين في مسيرة انطلقت في مدينة الناصرة في أراضي 48 تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على الأقصى وباستمرار الاعتداءات على أبناء شعبنا. وشارك الآلاف في مسيرة تضامنية بمدينة الناصرة منددين بالاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات وعلى الفلسطينيين وممتلكاتهم، فيما وقعت مواجهات وصدامات مع عناصر الشرطة الذين تواجدوا بالقرب من المسيرة، حيث رشق الشبان عناصر الشرطة بالحجارة، وتم اعتقال خمسة من المشاركين.

ودعت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي، الى هذه المسيرة احتجاجا على ممارسات الحكومة الإسرائيلية المتطرفة، والهجمة الشرسة التي تشنها الشرطة الإسرائيلية على أبناء الشعب الفلسطيني.

ورفع المتظاهرون العلم الفلسطيني، ورددوا شعارات منددة بسياسة الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة، مطالبين بوقف سياسة القتل الممنهج التي تتبعها حكومة نتنياهو. وقال رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة: "لن نتنازل عن حقنا كفلسطينيين في الداخل بالعيش في أمن وكرامة في إسرائيل، وأيضا لن نتنازل عن حق الشعب الفلسطيني في استقلاله وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 67 وعاصمتها القدس الشريف".

الغد، عمان، 2015/10/11

31. "الحركة العالمية": 48 طفلا أصيبوا على يد الاحتلال خلال اسبوع

رام الله: قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، إن 48 طفلا على الأقل أصيبوا بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين خلال الأسبوع الأخير الذي شهد مواجهات عنيفة، وفق البيانات الأولية التي حصلت عليها الحركة. وأوضحت الحركة العالمية في بيان صدر عنها أمس، أن طفلين أصيبا بالرصاص الحي، أحدهما بجروح خطيرة، عند جسر قبر حلوة قرب بيت ساحور في محافظة بيت لحم الأريعاء الماضي، فقد أصيب مجاهد أبو سرحان (17 عاما) بعيار ناري حي في صدره، ووفقا لإفادة والده التي أدلى بها للحركة العالمية، فإن مجاهد خضع لعملية جراحية وهو ما يزال في حالة حرجة. كما أصيب في الحادث نفسه الطفل صهيب حساسنة (15 عاما)، بعيار ناري حي في ساقه اليمنى، ووصف الأطباء حالته بالمستقرة.

الغد، عمان، 2015/10/11

32. غزة: مئات الطلبة يتظاهرون قبالة معبر "بيت حانون"

غزة (فلسطين): تظاهر صباح اليوم السبت (10/10)، المئات من طلبة المدارس الفلسطينيين قبالة معبر "بيت حانون - إيرز" شمال قطاع غزة، والذي تسيطر عليه قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقال راصد ميداني لـ "قدس برس" إن المئات من الطلبة الفلسطينيين في مدارس شمال قطاع غزة خرجوا في مظاهرات حاشدة صباح اليوم السبت صوب معبر "بيت حانون"، وأشعلوا الإطارات المطاطية وسط ترديد هتافات وشعارات مؤيدة للهبّة الشعبية في القدس والضفة الغربية المحتلتين. وأضاف ان الطلاب ألقوا الحجارة على الموقع العسكري الإسرائيلي القريب من المعبر، دون أن يبلغ عن وقع إصابات في الأرواح. وكانت مواجهات عنيفة اندلعت أمس الجمعة، بين المئات من الشبان الغاضبين وقوات الاحتلال على طول الشريط الحدودي لشرق قطاع غزة حيث استشهد جراء ذلك سبعة فلسطينيين أعمارهم تتراوح بين 15 و22 عاما، وأصيب عشرات آخرين بجراح.

قدس برس، 2015/10/10

33. ماهر شاويش: مخيمات الشتات جزء من انتفاضة القدس

بيروت: أكد الكاتب والخبير بشؤون اللاجئين الفلسطينيين في الشتات، ماهر شاويش، أن مخيمات اللجوء الفلسطيني استجابوا بشكل سريع لانتفاضة القدس، وأن معاناتهم اليومية لم تمنعهم ولا انسداد الأفق السياسي من التعبير عن تأييدهم الكامل للحراك الشعبي المتنامي.

وذكر شاويش في حديث لـ "قدس برس" اليوم السبت (10/10)، أن المظاهرات المؤيدة لانتفاضة القدس بدأت تغزو مخيمات اللجوء في الشتات التي قال "لا شك أنها تعيش معاناة كبيرة وترزح تحت وطأة أشكال وأصناف مختلفة من البؤس وضنك العيش، ولكنها لم تتوانى يوماً عن التفاعل مع كافة ملفات وقضايا وهموم الداخل الفلسطيني واضطلعت بدور مهم ومميز في دعم أي تحرك أو هبة أو انتفاضة منذ النكبة وحتى الآن".

وأشار إلى تعاظم "مخيم اليرموك" في دمشق مع انتفاضة القدس، معتبراً أن ذلك بمثابة "دليل على عدم النكوص أو التراجع عن تحقيق أهداف وتطلعات شعبنا الفلسطيني في التحرير والعودة"، وفق تقديره.

وأضاف "لقد خرج الفلسطينيون في مخيم اليرموك ليعبروا عن تضامنهم مع انتفاضة القدس، في مسيرات داعمة ومساندة ولم يثيهم واقعهم عن متابعه ما يجري للقدس والأقصى، وكذلك الحال في مخيمات لبنان وتجمعاته التي لا تزال تعاني من تأثير ما جرى من خضات أمنية منذ فترة قصيرة، إلا أنها رفضت عن كاهلها مخرجات وتبعات هذه الاحداث الأمنية وصويت بوصولها من جديد باتجاه فلسطين تضامناً ودعماً سلوكاً وممارسة، والحال ذاته في مخيمات الأردن التي شهدت حالة من النفير العام على كافة المستويات الشعبية والأهلية والنقابية ترجمتها الاعتصامات والمسيرات والمهرجانات الحاشدة".

وأكد شاويش، أن تحرك المخيمات في الشتات مطلوب وضروري لدعم انتفاضة القدس، مضيفاً أن "المطلوب هو بقاء هذه الحالة الداعمة والمساندة وأن تتماهى مع تصاعد وتيرة انتفاضة القدس دعماً ومساندة عبر برامج تفاعلية مختلفة تشمل كل الشرائح والفئات كي يشعر أهل القدس أنهم ليسوا وحيداً في هذه الانتفاضة، وأن ما يقومون به يلقي كل اهتمام ودعم وإسناد ويحظى بتأييد عارم، لا سيما في ظل انسداد أي أفق سياسي وتراجع الاهتمام الدولي بالقضية الفلسطينية وإدارة الظهر من قبل ما يسمى بالمجتمع الدولي لحقوق الشعب الفلسطيني"، على حد تعبيره.

قدس برس، 10/10/2015

34. هيئة شؤون الأسرى: 650 حالة اعتقال في صفوف الفلسطينيين خلال عشرة أيام

رام الله: أفادت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" بأن الاحتلال الإسرائيلي اعتقل نحو 650 مواطناً فلسطينياً منذ بداية شهر تشرين أول (أكتوبر) الحالي. وقالت الهيئة في تقريرها الذي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم السبت (10/10)، إن أغلب عمليات الاعتقالات تم تنفيذها ميدانياً، إضافة إلى مدهامات ليلية للمنازل أسفرت عن اعتقال شبان وأطفال ونساء.

وأوضحت أن المعتقلين اقتيدوا إلى مراكز تحقيق "المسكوبية" و"الجملة" و"عسقلان" و"بيتاح تكفا"، كما ان البعض تم احتجازهم في معسكرات "عتصيون" و"كريات أربع" و"حوارة"، وأن غالبيتهم تعرّضوا للتعذيب والضراب أثناء اعتقالهم والتحقيق معهم.

قدس برس، 2015/10/10

35. فلسطينيون يؤكدون استخدام الاحتلال لهم كـ"دروع بشرية"

رام الله: اتهمت هيئة حقوقية فلسطينية رسمية، قوات الاحتلال الإسرائيلية بتعذيب الأسرى الفلسطينيين واستخدام عدد منهم كـ "دروع بشرية" خلال المواجهات التي تشهدها الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

وقالت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم السبت (10|10)، إنها وثقت شهادات عدد من الأسرى حول استخدام الاحتلال لعدد من الشبان والفنية كـ "دروع بشرية" خلال اعتقالهم، وتعذيبهم بعد ذلك بأساليب "بشعة".

قدس برس، 2015/10/10

36. مصر تسعى لاحتواء التصعيد بين الفلسطينيين والاحتلال

القاهرة : كشف المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية المستشار أحمد أبو زيد أن وزير الخارجية المصري سامح شكري "يجرى حالياً اتصالات مكثفة مع الأطراف الفاعلة إقليمياً ودولياً لاحتواء التصعيد الخطير بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، والتأكيد على أهمية توفير الحماية للشعب الفلسطيني". وذكر أبو زيد في تصريحات له اليوم السبت (10|10)، بأن الوزير شكري "كلف السفارة المصرية في تل أبيب بالقيام باتصالات عاجلة مع الجانب الإسرائيلي للتأكيد على أهمية وقف التصعيد وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، كما تم تكليف مكتب التمثيل المصري في رام الله بالتواصل مع القيادة الفلسطينية للعمل على احتواء الأزمة".

قدس برس، 2015/10/10

37. مجلس النواب الأردني يستنكر العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني

عمان: استنكر مجلس النواب الجرائم والانتهاكات الاسرائيلية العنصرية المتكررة بحق الشعب الفلسطيني الاعزل، مؤكداً ووقوف الشعب الاردني الى جانب اشقائه الفلسطينيين لدعم صمودهم في وجه الصلف والغطرسة والتعنت الاسرائيلي.

وحيا المجلس بكل اعتزاز واكبار مواقف الاردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني الداعمة والمناصرة للشعب الفلسطيني داعيا الاشقاء الفلسطينيين الى رص الصفوف والوقوف بصلافة امام الاعمال الاجرامية التي تقوم بها القوات الاسرائيلية الصهيونية.

وقال المجلس في بيان اصدره أمس السبت: يتابع مجلس النواب بغضب واستنكار شديدين الجرائم والانتهاكات الاسرائيلية العنصرية المتكررة بحق الشعب الفلسطيني الاعزل، والتي لا تزال تسفر عن استشهاد وجرح العديد من الاشقاء الفلسطينيين وتستيجح قدسية وحرمة المقدسات الاسلامية والمسيحية.

ودان المجلس الجريمة النكراء التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزه أمس الاول «الجمعة»، واسفرت عن استشهاد عدد من الفلسطينيين، وجرح العشرات، بصورة همجية عنصرية، لا تمت للانسانية بصلة وتحالف كل الاعراف والقوانين الدولية والانسانية.

واكد المجلس ان العدوان الاسرائيلي المستمر بحق فلسطين ارضا وشعبا ومقدسات انما يمثل ارهاب دولة يمارس فعليا على ارض الواقع، امام سمع وبصر العالم اجمع دون ان يحرك ساكنا للجم هذه السياسة العنصرية الحمقاء باعتبارها سياسة عنصرية متطرفة تدفع بالمنطقة والعالم الى المزيد من العنف والارهاب وعدم الاستقرار وتدمير المساعي الداعمة للمسييرة السلمية.

وتابع البيان: اذ يؤكد المجلس رفضه واستنكاره الشديدين للعدوان الاسرائيلي المستمر على فلسطين ارضا وشعبا ومقدسات، فانه يؤكد وقوف الشعب الاردني الى جانب اشقائه الفلسطينيين لدعم صمودهم في وجه الصلف والغطرسة والتعننت الاسرائيلي.

وطالب المجلس الاسرة الدولية كافة بكل مؤسساتها وهيئاتها وبالذات اعضاء الشعب البرلمانية في الاتحادين البرلمانيين العربي والدولي وكل دعاة الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان بتحمل مسؤولياتهم للضغط على حكوماتهم بادانة ورفض هذه الجرائم والعمل على وقفها وفضح الممارسات الاسرائيلية والسعي لرفع الظلم عن الشعب الفلسطيني الاعزل، ونصرة حقه في نيل حقوقه، وقيام دولته المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني. وأعرب المجلس عن بالغ تعازيه ومواساته للشعب الفلسطيني ولأسر الشهداء داعيا الله جلّت قدرته ان يمن على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل.

الدستور، عمان، 2015/10/11

38. اعتصام تضامني مع أصغر أسير أردني في سجون الاحتلال

عمان - بترا - نفذت لجنة الحريات في نقابة المهندسين امس السبت اعتصاماً تضامنياً امام مجمع النقابات المهنية مع أصغر أسير أردني في سجون الاحتلال الطفل محمد مهدي.

ودعا رئيس مجلس النقباء نقيب المهندسين الاردنيين ماجد الطباع للوقوف إلى جانب الاسرى الأردنيين مستشهداً بما يحصل للطفل الاسير محمد مهدي المتوقع الحكم عليه 15 عاماً في سجون الاحتلال الصهيوني وغرامة مقدارها 80 ألف شيكل. وطالب الاعتصام الذي اداره رئيس اللجنة المهندس مازن ملصة بالضغط على «اسرائيل» ، لعدم احترامها المواثيق الدولية وحقوق الطفل أو الانسان.

الرأي، عمان، 2015/10/11

39. "التيار الوطني" بالأردن يدين جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني

عمان: أدان حزب التيار الوطني الجرائم الوحشية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة. وشدد الحزب في بيان أصدره على ان سياسة القتل بدم بارد التي تمارسها سلطات الاحتلال وجيشها المدجج بالسلاح تكشف النوايا العدوانية للمحتل وغياب التفكير بنهج السلام وحل النزاعات بطرق سلمية.

وحيا الحزب ابناء الشعب الفلسطيني على صمودهم الاسطوري وتضحياتهم التي تقدم يومياً للحفاظ على المقدسات ودفاعاً عن المسجد الاقصى في مواجهة مخططات التقسيم الزماني والمكاني التي تسعى الى تكريسها دولة الاغتصاب الصهيوني.

وطالب الحزب الامم المتحدة بتوفير حماية للشعب الفلسطيني الذي اثبت انه موحد في مواجهة التحديات والذي صبر على مدار السنوات في مواجهة آلة الموت والدمار.

ودعا الامم المتحدة الى ضرورة العمل على توفير مراقبين دوليين في مناطق الضفة لحماية ابناء الشعب الفلسطيني من الممارسات العدوانية المتكررة.

الدستور، عمان، 2015/10/11

40. بهية الحريري: قضية فلسطين والقدس يجب ان لا تغيب عن بالنا وستبقى هي القضية المركزية

صيدا: اعتبر اللقاء التشاوري الصيداوي ان استقرار المدينة فوق كل الخلافات. وخلال اجتماعه الدوري في مجدليون بدعوة من النائب بهية الحريري ومشاركة الرئيس فؤاد السنيورة وحضور الفاعليات والهيئات والقطاعات الممثلة فيه، اكد اللقاء على اهمية استمرار التواصل بين جميع المكونات اللبنانية.

بعد الاجتماع تلت النائب الحريري مقررات اللقاء فقالت: الطرح الأساسي بالنسبة لنا هو ما جرى في مدينة صيدا خلال الشهر الماضي ومنذ الاشتباك الذي حصل في عين الحلوة الى موضوع الحراك الذي يجري على مستوى كل لبنان، وموضوع الاشتباك الفلسطيني لمسنا مسؤولية عالية من الأخوة الفلسطينيين بدون استثناء بعدم الوقوع مرة أخرى في عملية الفوضى وان تبقى الأمور ضمن الحوار المستدام لمنع حصول اي اشتباك آخر.

وأضافت: موضوع فلسطين والقدس لا يجب ان يغيب عن بالنا وستبقى قضية فلسطين هي القضية المركزية بالنسبة للمنطقة كلها.

ورأت انه في هذا الخضم الذي يغلي في المنطقة من حولنا، امر مهم ان لبنان يستطيع ان يتواصل بين جميع مكوناته.

وخلصت الحريري للقول: عنوان الاستقرار بالنسبة لنا هو القوى الأمنية وهي تحاول ان تقوم بمهامها رغم الصعوبات التي تواجهها ونأمل ان تمر هذه المرحلة بأقل ضرر.

المستقبل، بيروت، 2015/10/11

41. البحرين تدين قتل الاحتلال الفلسطينيين

(بنا): دانت البحرين إقدام قوات الاحتلال على قتل عدد من الفلسطينيين وجرح العشرات في الضفة الغربية وغزة.

واستتكرت استمرار الاعتداءات ضد أبناء الضفة الغربية ومواصلة خرق القوانين الدولية وانتهاك جميع القيم الأخلاقية والإنسانية.

وفي بيان أصدرته وزارة الخارجية أكدت فيه أن الاعتداء على الشعب الفلسطيني من خلال العنف واستخدام القوة الغاشمة من جانب «إسرائيل» من شأنه الإضرار البالغ بعملية السلام ووضع المزيد من العراقيل أمام إمكانية حدوث أي تسوية سلمية.

وطالبت البحرين بتدخل دولي قوي عبر تحرك سريع لوقف العدوان ضد الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية الكافية له لمنع انزلاق الأوضاع إلى مستويات أكثر خطورة على المنطقة بأسرها، وتوفير الأجواء الملائمة لاستئناف عملية المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني و«الإسرائيلي» وفق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والمرجعيات المعترف بها والمتوافق عليها دولياً.

الخليج، الشارقة، 2015/10/11

42. قيادي إسلامي جزائري يدعو لحماية دولية للشعب الفلسطيني

لندن: دعا القيادي في الجبهة الإسلامية للإنقاذ في الجزائر عبد الله أنس، المجتمع الدولي إلى الكف عن صمته تجاه ما يجري للشعب الفلسطيني ومقدسات المسلمين، والتحرك من أجل وقف العدوان الإسرائيلي على الأقصى، وكف يد الاحتلال عن الفلسطينيين العزل في الضفة الغربية وأراضي 48 ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة منذ عشرة أعوام.

وأشار أنس في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" اليوم السبت (10/10)، أن "المجتمع الدولي وفي مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي ومجلس الأمن والأمم المتحدة، تتحمل المسؤولية الكبرى في ضرورة توفير الحماية للشعب الفلسطيني من جرائم الاحتلال وحماية المسجد الأقصى من أي اعتداءات صهيونية من شأنها أن تدفع بالمنطقة إلى أتون حرب دينية لا أحد يعرف مداها".

وأضاف: "صمت المجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية على الجرائم اليومية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى، ومحاولاته اليومية فرض الأمر الواقع من حيث التخطيط لتقسيمه زمانيا ومكانيا في مقدمة لهدمه ونزع أي طابع إسلامي عنه، هذا الصمت يمثل ضوئا أخضر للاحتلال ليستمّر في انتهاكه الصارخ لكل المواثيق الدولية ذات الصلة بالقدس،

قدس برس، 10/10/2015

43. أمين عام "علماء المسلمين" يدعو لدعم انتفاضة القدس

الدوحة: دعا الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الدكتور علي القره داغي، كل مسلم إلى أن يساهم في الانتفاضة التي انطلقت من أجل الأقصى وفلسطين بما يستطيع، وأشار إلى "أن من استطاع المساعدة بنفسه فليفعل ومن استطاع بماله فليفعل ومن استطاع بقلمه فليفعل". وأكد القره داغي في تغريدات له اليوم السبت (10/10) على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، أن ما يجري من مواجهات في فلسطين فاجأ الاحتلال والعالم، وودعا المسلمين جميعا إلى الدفاع عن الأقصى وفلسطين، وقال: "حرائر فلسطين يدافعن عن شرف الأمة فيقتلن ويُقتلن، والبعض يقول: الأولى أن يلزمن بيوتهن، فم دافع عنهن ليلزمن بيوتهن. فتية في مقتبل العمر تربوا في قلب الاحتلال، يلبسون أحدث الماركات، ويصفون شعرهم بـ"الجل" ثم نجدهم يفدون القدس بأرواحهم! لا تغرّم المناظر أبدا! لم يكن يجول بخاطر الساسة الصهاينة أو أدناهم بأن الانتفاضة الثالثة ستخرج من قلب الأرض المحتلة التي حاولوا تحييد أهلها منذ 60 سنة! ". وأضاف: " على كل

مسلم أن يساهم في الانتفاضة التي انطلقت من أجل الأقصى وفلسطين، من استطاع المساعدة بنفسه فليفعل ومن استطاع بماله فليفعل ومن استطاع بقلمه فليفعل"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2015/10/10

44. كيري يؤكد استمرار الجهود لوقف "هبة" الفلسطينيين

(د.ب.أ): أكد وزير الخارجية الأمريكية جون كيري للرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، استمرار الجهود لوقف التصعيد في الأراضي الفلسطينية. وقال كيري خلال اتصال هاتفي أجراه مع عباس تأكيده على «استمرار الجهود للحفاظ على التهدئة ووقف التصعيد»، وتناول الاتصال «تطورات الأوضاع الجارية في الأرض الفلسطينية». وأكد عباس "ضرورة أن توقف السلطات "الإسرائيلية" السماح للمستوطنين القيام باستفزازاتهم تحت حماية الجيش، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى وضع لا يمكن السيطرة عليه".

الخليج، الشارقة، 2015/10/11

45. المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان: "إسرائيل" تقتل خارج القانون

(وكالات): قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن «إسرائيل» صعدت من عمليات القتل والإعدام خارج القانون بحق الفلسطينيين. وأضاف المرصد في بيان، أن جنود الاحتلال يسارعون إلى إطلاق النار دون وجود خطر حقيقي يهدد الحياة، ويقتلون الأشخاص رغم القدرة على اعتقالهم، ودعا إلى تحقيق جدي في حوادث قتل ارتكبتها القوات «الإسرائيلية» في الآونة الأخيرة. وطالب المرصد سلطات الاحتلال «بإجراء تحقيق شفاف وحقيقي في هذه الحوادث وتقديم المسؤولين عنها للمحاكمة».

وقال البيان «إن تقاعس جيش الاحتلال عن إجراء مثل هذه التحقيقات والوصول لنتائج حقيقية ومحاسبة الفاعلين، يعطي الضوء الأخضر لمزيد من انتهاكات حقوق الإنسان والاستهتار بحياة الناس».

كما دعا المرصد - وهو منظمة أوروبية مقرها الرئيسي في جنيف- دول العالم ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى الضغط على «إسرائيل» لوقف هذا الاستهتار بالأرواح. ووصف البيان أن إطلاق النار على الفتاة الفلسطينية إسرائا عابد في محطة القطارات المركزية في مدينة «العفولة» بأنه استهتار من قوات الشرطة «الإسرائيلية».

وقال البيان إن الشرطة زعمت أن المذكورة كانت تحاول طعن أحد الحراس في المحطة، في حين تظهر تسجيلات الفيديو لإحدى كاميرات الحراسة أن الفتاة لم تقم بأي اعتداء. وأضاف المرصد أن «قوات الشرطة كانت تستطيع اعتقال الفتاة، وأنها لم تكن تشكل خطراً حقيقياً لحظة إطلاق أربع رصاصات على جسدها».

ومن الحوادث التي ذكرها البيان أيضا إقدام شرطي «إسرائيلي» على قتل الشاب الفلسطيني نائر أبو غزالة من القدس، بعد طعنه مجنّدة بآلة حادة في رقبتها، ثم طعن ثلاثة آخرين كانت إصاباتهم جميعا طفيفة.

وبحسب البيان، فإن الشاب «أبو غزالة» هرب من المكان غير أن ضابطا لاحظوه فأطلق عليه النار ليشل حركته، وقد أعلنت الشرطة «الإسرائيلية» أن مقتله جاء نتيجة هذه المطاردة، «غير أن صورا نشرت للشاب وهو ملقى على الأرض بعد قتله، أظهرت أن الإصابة التي تلقاها كانت مباشرة في الرأس، وظهر موضع الرصاصة على الأرض بجانب رأسه، مما يعطي مؤشرا على أن رأسه كان على الأرض حين أطلقت الرصاصة عليه، أي أن قتله كان بشكل عمد بعد أن تم شل حركته».

وذكر التقرير أمثلة لحالات أخرى كان بإمكان جنود الاحتلال اعتقال أصحابها عوض قتلهم، وأوضح أن هذه الأفعال تمثل مخالفة ل«مبادئ المنع والتقصي الفعالين لعمليات الإعدام خارج نطاق القانون والإعدام التعسفي والإعدام دون محاكمة» التي اعتمدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في العام (1989)، وحظرت عمليات الإعدام خارج نطاق القانون والإعدام التعسفي والإعدام دون محاكمة، ودعت إلى تجريم من يقوم بها ومعاقبته، مع عدم جواز التذرع بالحالات الاستثنائية.

الخليج، الشارقة، 2015/10/11

46. التقسيم الزمني وتوابعه وهُمّ لن يكون

الشيخ رائد صلاح

يظن الاحتلال الإسرائيلي واهماً أن في إمكانه الآن فرض التقسيم الزمني على المسجد الأقصى، ويظن واهماً أنه إذا فرض هذا التقسيم فسيواصل فرض التقسيم المكاني على المسجد الأقصى، ويظن واهماً أنه إذا فرض هذين التقسيمين على المسجد الأقصى فسيباشر ببناء هيكل خرافي أسطوري على أنقاض قبة الصخرة التي تقع في قلب المسجد الأقصى، وإن كل تصريحات الاحتلال الإسرائيلي وكل بياناته وخرائطه وسلوكياته تشير إلى ذلك.

ولذلك هو يطمع اليوم واهماً أن يفرض التقسيم الزمني على المسجد الأقصى، بمعنى أن يخصص ساعات محددة وثابتة لا يجوز فيها الدخول إلا لليهود إلى المسجد الأقصى، في مقابل ساعات

محددة وثابتة أخرى لا يجوز فيها الدخول إلا للمسلمين إلى المسجد الأقصى، بشرط أن يلتزم جميع الأطراف بهذا التقسيم الزمني، بمعنى أن يُحافظ الجميع على أجواء هادئة في كل ساعة تمر على المسجد الأقصى، سواء أكانت هذه الساعة من ضمن الساعات المحددة والثابتة لليهود أم كانت للمسلمين، وبمعنى أن يتوافق المسلمون واليهود على مبدأ "التعايش المشترك" في المسجد الأقصى، وأن يُحافظ كل طرف منهما على أجواء الصلاة المطلوبة لكلا الطرفين في المسجد الأقصى، بعيداً عن مبدأ رفض وجود الاحتلال الإسرائيلي _أصلاً_ في المسجد الأقصى.

وبعيداً عن مبدأ رفض دخول اليهود _أصلاً_ إلى المسجد الأقصى، وبعداً عن مبدأ رفض السماح لهم _أصلاً_ بأداء صلواتهم التلمودية في المسجد الأقصى، وبمعنى أن يتحول مصطلح "اقتحامات" اليهود للمسجد الأقصى عند المسلمين إلى مصطلح "زيارات" اليهود للمسجد الأقصى، وأن يتحول مبدأ رفض المسلمين فتح أبواب المسجد الأقصى لاقتحامات اليهود إلى مبدأ قبول هذا المبدأ أو السكوت عنه أقل المطلوب..

وأن يتحول مبدأ التكبير في وجوه المقتحمين رفضاً لهذه الاقتحامات إلى مبدأ الرضا بذلك أو التزام الصمت أقل المطلوب، وبذلك يتوهم الاحتلال الإسرائيلي أن اقتحام اليهود للمسجد الأقصى سيتحول إلى مشهد طبيعي مألوف عند المسلمين، لا بل سيتحول مشهد صلوات اليهود في المسجد الأقصى إلى مشهد عادي لا اعتراض عليه عند المسلمين، وقد يتطور هذا المشهد وسيبدأ اليهود بالدخول إلى المسجد الأقصى وهم يرتدون كامل ثيابهم الكهنوتية وهم يحملون كامل أدوات طقوسهم الدينية المطلوبة، وقد يتطور المشهد أكثر وأكثر، وسيبدأ اليهود بإدخال قرابين أعيادهم إلى المسجد الأقصى ثم ذبحها في المسجد الأقصى، وتحديداً في أقرب مساحة محيطية بقبة الصخرة، لأنهم يدعون واهمين أن قبة الصخرة التي تقع في قلب المسجد الأقصى قد أقيمت على أنقاض الهيكل المزعوم، لا بل قد يتطور المشهد إلى أبعد من كل ما قيل، وسيبدأ اليهود بإقامة الاحتفالات الجماعية لأعراسهم وختان أبنائهم في المسجد الأقصى، نعم هكذا يظن الاحتلال الإسرائيلي أنه سينجح بفرض كل ذلك، وعندها يظن الاحتلال الإسرائيلي واهماً أنه سيخطو خطوة أخرى وسيفرض التقسيم المكاني على المسجد الأقصى، بمعنى أنه سيُخصص جزءاً من مساحة المسجد الأقصى التي تبلغ 144 دونماً لليهود فقط، ولا يحق للمسلمين الصلاة فيها، في مقابل تخصيص الجزء الآخر من مساحة المسجد الأقصى للمسلمين فقط.

ما أقوله ليس تحليلاً مفترضاً من عندي، بل هناك خرائط قد كشفناها قبل أكثر من سنة ونصف السنة كانت قد صدرت عن حزب (ليكود) الصهيوني الذي ينتمي إليه رئيس الحكومة الإسرائيلية نتتياهو، وهي خرائط تقسم مساحة المسجد الأقصى إلى ألوان، وبعض هذه الألوان تبين المساحة

المكانية التي ستخصص لليهود من ضمن المساحة الكلية للأقصى، وبعض الألوان الأخرى تبين المساحة المكانية التي ستخصص للمسلمين من ضمن المساحة الكلية للمسجد الأقصى، والذي يُمعن النظر جيداً في هذه الخرائط وفي ألوانها وفي مدلول كل لون منها سيكتشف أن الاحتلال الإسرائيلي يطمع واهماً أنه إذا ما فرض التقسيم المكاني على المسجد الأقصى؛ فسيخصص الجامع القبلي ذي القبة الرصاصية الذي يقع في مقدمة مساحة المسجد الأقصى للمسلمين، وما سوى ذلك سيخصصه لليهود، وسيكتشف الفاحص لهذه الخرائط أن الاحتلال يطمع واهماً أن يضبط ساعات صلوات المسلمين ومكان صلاتهم في المسجد الأقصى، وأن يضبط ساعات صلوات اليهود ومكان صلاتهم في المسجد الأقصى، ويطمع واهماً أن يوافق للمسلمين على الصلاة في كل مساحة المسجد الأقصى في حالات استثنائية فقط، مثل: الصلاة في شهر رمضان وصلاة عيد الفطر وصلاة عيد الأضحى وصلاة الجمعة..

وما سوى ذلك إن الاحتلال الإسرائيلي يطمع واهماً أنه سيفرض على المسلمين أداء صلواتهم في المسجد الأقصى في الساعات التي يحددها وفي حدود مساحة الجامع القبلي فقط، وفي المقابل يطمع واهماً أن يضبط صلوات اليهود في المسجد الأقصى في الساعات التي يحددها وفي حدود مساحة كل المسجد الأقصى ما سوى الجامع القبلي منه، إلا في حالات استثنائية سيجيز فيها لليهود الصلاة في كل مساحة المسجد الأقصى حتى الجامع القبلي، وهكذا يطمع الاحتلال الإسرائيلي واهماً في استدراج كل العاملين لنصرة المسجد الأقصى رجالاً ونساءً وشباباً وأطفالاً للموافقة على هذا التقسيم المكاني، أو السكوت عنه أقل المطلوب، وهكذا يطمع الاحتلال الإسرائيلي واهماً أنه سيفرض على الأمة المسلمة والعالم العربي والشعب الفلسطيني الرضوخ لهذا التقسيم الزمني والمكاني والتسليم بكل تبعاته أو السكوت عنها أقل المطلوب، وهكذا يطمع الاحتلال الإسرائيلي أن يفرض حالة هجينة على المسجد الأقصى يستسلم فيها المسلمون للأمر الواقع، ويحافظون على الصلاة فقط في المساحة المخصصة لهم من المسجد الأقصى في حدود الزمن المخصص لهم، وأن يذعنوا كامل الإذعان للاحتلال الإسرائيلي في كل ذلك، وعندها يظن الاحتلال الإسرائيلي واهماً أن الفرصة ستكون مواتية له لبناء هيكل خرافي أسطوري على أنقاض قبة الصخرة، وهذا يعني أن حديث الاحتلال الإسرائيلي عن التقسيم الزمني هو المقدمة الضرورية _على وفق حساباته_ للوصول إلى التقسيم المكاني، والتقسيم المكاني هو المقدمة الضرورية _على وفق حساباته_ للوصول إلى الفرصة المواتية لبناء هيكل خرافي أسطوري على أنقاض قبة الصخرة، وعلى أساس كل ما ذكرت سابقاً أسجل هذه الملاحظات المصيرية والهامة:

1. التقسيم الزمني على وفق أوهام الاحتلال الإسرائيلي يعني بناء هيكل خرافي أسطوري في نهاية المطاف على أنقاض قبة الصخرة، ولذلك إن منع فرض التقسيم الزمني يعني منع بناء هذا الهيكل الخرافي الأسطوري.

2. أن نواصل تلبية كل نداء نفير إلى المسجد الأقصى، وكل نداء اعتكاف فيه أو رباط، في الليل أو النهار، وأن نواصل شد الرحال عبر مسيرة "البيارق" يومياً إلى المسجد الأقصى، وأن نصرّ على التضييق على صعاليك الاحتلال الإسرائيلي الذين يواصلون اقتحام المسجد الأقصى، وأن نواصل التكبير في وجوههم وصددهم عن إقامة صلواتهم التلمودية في المسجد الأقصى، وأن نؤكد رفض مبدأ وجود حق لهم في المسجد الأقصى ورفض مبدأ وجود شرعية لهم للدخول إلى المسجد الأقصى.

ومبدأ وجود أية سيطرة لهم على المسجد الأقصى؛ هذا يعني أننا نرفض مبدأ التعايش مع الاحتلال الإسرائيلي ومع صعاليكه في المسجد الأقصى، وهذا يعني أنه لن يكون ذلك اليوم الذي قد نعطي فيه موافقة صريحة أو سكوتية على إمكانية عد اقتحامات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى أمراً عادياً لا غرابة فيه، ولن تكون الأجواء التي توحى بذلك، وهذا يعني أنه لن يكون هناك شيء اسمه التقسيم الزمني ولا التقسيم المكاني، ولا التمهد لبناء هيكل خرافي أسطوري على أنقاض قبة الصخرة.

3. قد يستطيع الاحتلال الإسرائيلي أن يُحاصر كل القدس المباركة وأن يغلق كل مداخلها، وقد يستطيع أن يُحاصر المسجد الأقصى وأن يغلق كل أبوابه، وقد يستطيع أن يُخرجنا كلنا من المسجد الأقصى ساعات وأياماً، وقد يستطيع أن يُدخِل المئات من صعاليك الاحتلال الإسرائيلي يومياً وفي ساعات مُحددة إلى المسجد الأقصى، ولكنه لن يستطيع فرض أي تقسيم زمني على المسجد الأقصى ما دُمنا نقف في وجهه وفي وجه صعاليكه ومخططاته ونرفضها ونتصدى لها، وسيأتي يوم تزول فيه كل آثار الاحتلال الإسرائيلي عن المسجد الأقصى.

4. لذلك نحن أهل القدس والداخل الفلسطيني الآن في امتحان رفض الاحتلال الإسرائيلي، ورفض التقسيم الزمني وتوابعه، أما امتحان تحرير المسجد الأقصى فيجب أن تلتقي فيه كل إرادة الأمة المسلمة والعالم العربي والشعب الفلسطيني.

5. قضية المسجد الأقصى عضية على التقسيم الزمني وتوابعه، وهي منتصرة بشهادة القرآن والسنة، وفهم التاريخ والحاضر، وفهم عمق التصدع الذي بات يتغلغل في المشروع الصهيوني.

فلسطين اون لاين، 2015/10/10

47. لا ربيع للحراك الفلسطيني

حسن شامي

يحو منذ أسبوع تقريباً، وعلى نحو غامض هذه المرة، شبح انتفاضة فلسطينية جديدة وثالثة. وتقول الرواية الإخبارية أنه على خلفية صراع مستجد حول وضعية المسجد الأقصى والتحكّم به زمانياً ومكانياً، ارتفع منسوب المواجهات بين الفلسطينيين المقيمين في القدس الشرقية وفي الضفة الغربية، وبين القوات الإسرائيلية. وترافق التوتر مع حصول عمليات طعن وإطلاق نار على مستوطنين وشرطيين إسرائيليين، وردت حكومة نتانيا هو بتدمير بيوت منفذي العمليات وباستعمال العصا النارية الغليظة ضد الفلسطينيين، ما أدى حتى الآن إلى سقوط بضعة قتلى وأكثر من مئة جريح. وكانت قد سبقت هذه المواجهات اعتداءات قام بها مستوطنون إسرائيليون من المتعطّشين إلى تطهير الأرض عرقياً بعد قضمها، واستهدفوا عائلات فلسطينية حرقاً وقتلاً ودهساً. وتحولت مقتلة عائلة الدوابشة وطفلها الرضيع علي إلى بؤرة رمزية تذكر بمقتل الفتى محمد الدرة بين ذراعي والده قبل سنوات.

لا يعدم الوضع الفلسطيني الحالي، السائر على حدة وسط معمعان "الربيع العربي"، وجود ما يكفي من العوامل المفضية إلى انتفاضة. فانسداد عملية المفاوضات بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية لا يعود إلى مشكلات إجرائية أو تقنية. فهو بالأحرى حاجة إسرائيلية معلنة وفاضحة إلى استكمال عمليات الزحف الاستيطاني وتهويد القدس وتحويل الكتلة البشرية الفلسطينية إلى عبء سكاني يتحمّل الجميع كلفته. وهذا، في ما يبدو، هو الدور الوحيد الذي تطرحه حكومة "إسرائيل" على السلطة الوطنية، أي أن تكون جهاز عمل بلدياً وإدارياً لا صفة سياسية وحقوقية وطنية له. ومع أن شروط حصول الانتفاضة متوافرة، فإننا نرجح أن لا يجد شبحها الحائم أرضاً لاحتضان وتجسيد حمولته المثقلة بالقهر والتهميش. وقد أفصحت السلطة الفلسطينية على لسان رئيسها محمود عباس، عن رفضها تصعيد المواجهة "الأمنية" مع "إسرائيل". وصار في مقدور نتانيا هو أن يتخفف من نبرته النارية وتهديداته باستعمال أقصى درجات القوة لكسر "الإرهاب الفلسطيني الإسلامي" وفق توصيف يستوحيه، مثل أسلافه، من مناخ المخاوف الدولية من الإرهاب الإسلامي، ومن سهولة تدوير الاحتجاج الفلسطيني، أيّاً كان شكله، في مصهر المخاوف من محارق كبرى.

هذا المناخ هو ما بات يحتاج إلى عرض حال، كي لا نقول إلى تشريح. سنسارع إلى تشخيص هذا المناخ بالقول إنه مزيج من اللامبالاة ومن الاتعاط المزعوم ومن استبطن العجز. للعرب وأشباه سياساتهم الأبوية والريعية نصيب كبير في توليد هذا المناخ الباعث على نفخ الصدور بعد دفن الرؤوس في الرمال. إنه مناخ ملائم للعدمية السياسية. ولتجرّع جرعات لا يبخل بضخها الوعي الزائف والشقي المتغلغل في ثنايا التصورات والتعليقات والتغطيات التي أطلق عنانها الربيع العربي.

فعندما أخذ الحراك الاحتجاجي ضد الأنظمة السلطوية ينتقل من تونس إلى مصر ومن ثم إلى ليبيا واليمن والبحرين وسورية، سارع فريق متزايد من الكتّاب والإعلاميين العرب الناشطين في حقل التحليلات والتمثيلات العامة والعريضة، إلى النقاط ذرة الدهر اليتيمة. فقد لاحظ هؤلاء غياب أو ضمور المسألة الفلسطينية عن وفي الشعارات الاحتجاجية المرفوعة. وبدا أن العدد القليل من المتحدثين عنها ليس سوى بقايا وترسبات حقبة سابقة احتلت فيها القضية الفلسطينية مكانة كبرى. الإصرار على التوقف عند هذه النقطة يسمح بالاعتقاد أنها، في عرف أصحابها، أكثر من ملاحظة: إنها أمنية. ولأنها كذلك فقد رأى فيها البعض مؤشراً جيداً الى ولادة وعي وطني، راشد ومنتعظ، يقطع مع رطانة حقبة سابقة زعم خلالها القوميون العرب والأنظمة الموصوفة بالتقدمية رفع القضية الفلسطينية إلى مرتبة القضية المركزية. استناداً إلى ما حسبه المسترشدون الجدد قطيعة مع البلاغة القومية العروبية بكل تنويعاتها الناصرية والبعثية واليسارية العالم ثالثة، ازداد منسوب التعويل على الحراك بوصفه حاضنة عهد وطني حقيقي ونقطة انطلاق يمكن التأسيس عليها. هكذا امتلأت السماء بسنونات واعدة بإعادة بناء الكيانات الوطنية على أسس متحررة من ديماغوجيات الأنظمة التقدمية التي يختلط فيها النزوع إلى تسلط النخب العسكرية والاقتصادية، وتغولها في بعض الحالات، مع التمسك بمنطق السيادة الوطنية لمرحلة ما بعد الاستقلال وما يعرف بنزع الاستعمار. في هذا السياق، وفي ما يخص مصر مثلاً، جرى تسويق مقولة افتراضية مجنحة، مفادها أن الحراك الشعبي يعلن عن قطيعة تاريخية ليس فحسب مع نظام حسني مبارك وسياسات الانفتاح الاقتصادي واللبلة المتوحشة كما دشّنها أنور السادات، بل مع الناصرية جملة وتفصيلاً بعجزها وبجرها. ثم بدأ يظهر شيئاً فشيئاً أن السنونات الواعدة بربيع أوطان صلبة كانت تحجب غرباناً قفزت فجأة إلى الواجهة، بحيث تحوّلت عودة العسكر انتخابياً إلى السلطة حاجة وطنية ملحة. ومع أن مشهد الحراك حفل منذ البداية لاعتبارات مختلفة، تاريخية وثقافية وسوسيولوجية تتعلق بكل كيان وطني على حدة، بالتباسات ومفارقات بليغة، فإن عدداً لا يستهان به من الدعاة عاد إلى المعزوفة القديمة التي نقضها: كل البنادق نحو العدو ولا صوت يعلو على صوت المعركة. ولعبت السياسات الغربية وضرورة التكيف معها دور البوصلة الخلاصية. وسط هذا المشهد الهادر والعنيف، بقي ذواء القضية الفلسطينية وخروجها من الأجندات الإقليمية المزعومة معلماً على نهوض وطني يرتسم بالنكايه من أنظمة تسلطية ونخب عسكرية وقومية حاكمة ينسب لها ادعاء الانشغال المركزي بالقضية الفلسطينية الكبرى.

ثمة ما يغري بالرد السجالي على حملة الفوانيس المضاءة في وضح النهار. كالقول مثلاً، إن سحب المسألة الفلسطينية من التداول هو، على العكس، مؤشر بارز الى وهن البناء الوطني الموعد لأنه

تعبير عن استقالة من مواجهة استحقاقات وطنية وإقليمية يتعين بمقتضاها وجه السياسة الوطنية وصفتها. وهذه طريقة للقول إن مشكلات البناء الوطني السليم تقع في مكان آخر. ولا يفوتنا أن أهمية المسألة الفلسطينية منذ النكبة لا تتعلق بأعداد الضحايا والنازحين والمقتلغين، وبحجم المجازر التي تعرضوا لها. فعلى هذا الصعيد، تبدو المأساة السورية مثلاً، دماراً وموتاً ونزوحاً وتشتتاً، أفسى بكثير من نكبة الفلسطينيين. وينطبق هذا على العراق وليبيا واليمن. تعود الأهمية إلى المدار الدلالي للمسألة الفلسطينية. فهي كانت ولا تزال محلّ اختبار لقدرة كيانات المنطقة على بناء شرعيات سياسية وطنية مستقلة وتنموية وحديثة. ولم تكن أصلاً قضية مركزية.

الحياة، لندن، 2015/10/11

48. لا مبرر للقلق من "هبة الأقصى" أو عليها

عريب الرنتاوي

يتلقى الفلسطينيون "نصائح" عديدة من دول وحكومات شقيقة وصديقة، تدعوهم للالتزام الهدوء وضبط النفس وعدم الانسياق وراء لعبة التصعيد الإسرائيلي الدامية ... نقول "نصائح" من باب الكياسة وعدم إساءة الظن، لكنها في الواقع "ضغوط" تأخذ أشكالاً استفزازية، وتستبطن كثيرا من معاني التهديد والوعيد.

لكن الفلسطينيين قضوا ربحاً طويلاً من الوقت، في هدوء شبه تام ... انخرطوا في مشروع "بناء الدولة تحت جلد الاحتلال"، وذهبوا بـ "التنسيق الأمني" إلى أبعد حد، وأحجموا عن مطاردة "إسرائيل" في المحافل الحقوقية الدولية، كُرمى لعيون "الناصحين" وأملاً بترجمة وعودهم وتعهداتهم، وأظهروا من السكينة حداً يبلغ ضفاف الاستكانة، فماذا كانت النتيجة؟

النتيجة ببساطة، أن قضيتهم الوطنية قد دُفِعَ بها إلى الخلف، وتآكلت مكانتها الدولية، ولم يعد يُؤتي على ذكرها إلا في فصول كتب التاريخ، في الوقت الذي واصلت فيه "إسرائيل" سياسة القضم الزاحف والمنتدج لأراضيهم وحقوقهم، ووسعت من دائرة العدوان والانتهاك المتكرر لكل الحرمات، وضربت عرض الحائط بالتزاماتها مع الأردن وفلسطين وأمام المجتمع والقانون الدوليين، بعدم تغيير الوضع القائم في القدس، وتحديداً لجهة المقدسات والرعاية الهاشمية لها، والممتدة على تسعة عقود من الزمان.

إن صمّت الفلسطينيين ولاذوا بالهدوء، خرجت قضيتهم من جدول أعمال المجتمع الدولي، وإن انتفضوا وثاروا لكرامتهم وحقوقهم ومقدساتهم، تلقوا اللوم من الأصدقاء والأصدقاء، قبل الخصوم والأعداء، بأنهم يجازفون بما تبقى لهم من أوراق، وأنهم يحرقون سفنهم، ويقامرون بإشعال فتيل أزمة

جديدة وإضافتها إلى سلسلة الأزمات المتفاقمة في المنطقة، قد لا يخرجوا منها بأفضل مما دخلوا إليها فما الذي يتعين على الفلسطيني أن يفعله، لتفادي هذا المأزق المزوج؟

المفارقة المؤلمة، أن فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي، كانا يؤخذان تاريخياً وعلى الدوام، كذريعة لتعطيل أجنداث الإصلاح والتغيير في المنطقة، وكسبب لتعطيل مطالبات بضع دول عربية بحقوقها المستتلبة في وحدودها المنتهكة من جوار إقليمي طامع وتوسعي، كان شعار لا صوت يعلو فوق صوت المعركة مع "إسرائيل" ومن أجل فلسطين، هو الشماعة التي تعلق عليها وتفسر بها، كافة العلل والأمراض العربية ... اليوم، تبدو الصورة مختلفة إلى حد كبير، إذ يراد للفلسطينيين أن يلوذوا بصمت القبور، إلى أن يفرغ الزعماء العرب من إنجاز أجنداث الحرب على الإرهاب ومحاربة التطرف وتحقيق التنمية والانتصار في حروب المذاهب والطوائف والمحاور المندلعة في العالم العربي ... حتى وإن أفضى هذا الانتظار الممض، إلى ضياع ما تبقى من أرض وحقوق ومكتسبات!؟

السلطة الفلسطينية، أكثر من غيرها، تعيش فصول هذه المفارقة، فهي جربت الصمت الطويل، وأسهمت بنشاط في فرضه على شعبها وقواها السياسية والنضالية المختلفة، لكنها خرجت من "مولد المفاوضات بلا حمص" ... وهي من جهة ثانية، تخشى انفلات الأوضاع في الضفة الغربية وخروجها من دائرة السيطرة والتحكم، لأنها قد تكون أولى ضحايا وضع كهذا ... لهذا نراها تعمل ما بوسعها، لرسم سقوف وخرائط للحراك الشعبي الفلسطيني، لا يتخطاها، وتعود لأدواتها القديمة علها تنفع في معالجة الوضع الجديد الناشئ، فلا تكف عن توجيه الرسائل واستدعاء التدخلات، سعياً وراء هدنة جديدة، وبانتظار معجزة جديدة تتفقد بعضاً من رهاناتها المفلسة .

الفلسطينيون اليوم، ليس لديهم ما يخسرونه سوى قيود الاحتلال وأغلاله وإجراءاته القمعية، عنصرية الطراز ... ظهورهم إلى جدار، فالعدو من أمامهم والفوضى العارمة التي تجتاح المنطقة العربية من ورائهم... لقد خبروا سنوات الصمت والموات، وعرفوا ما الذي ينتظرهم إن هم ظلوا على هذه الحال... قرروا انتزاع زمام قضيتهم بأيديهم المدججة بالحجارة والسكاكين والزجاجات الفارغة، وخرجوا يتصدون للجيش الذي لا يقهر بصدورهم العارية... لقد أدركوا أن استمرار الحال من المحال، وأن الوقت قد حان لـ "قرع جدران الخزان".

إن التفكير ملياً في الحصاد الأولي للأسبوع الأول للهبة الشعبية التي عمت مدن فلسطين التاريخية جميعها، من النهر إلى البحر، يظهر أن البوصلة الشعبية الفلسطينية كانت تشير للاتجاه الصحيح، فنتباهو ما كان ليتراجع بضع خطوات إلى الوراء، كأن يصدر تعليمات لأعضاء الحكومة والكنيست

بعدم زيارة الأقصى، إلا بعد هذه الهبة المباركة، والتي إن استمرت وتصاعدت، فقد تكون وحدها الكفيلة، بلجم الاندفاع التوسعية العنصرية الإسرائيلية في القدس وعموم المناطق المحتلة. لم ترتعد فرائص ننتياهو ولم ترتعش ساقاه، جراء البيانات والتصريحات أو بفعل الحراك الدبلوماسي العربي والدولي... والقلق لم يجتث الطبقة السياسية في "إسرائيل"، بل وبيدأ بالتسرب إلى الرأي العام الإسرائيلي، إلا بعد أن اندلعت الهبة الشعبية واتسعت وتعاظمت، داخل الخط الأخضر وخارجه، داخل فلسطين وفي الشتات... هذه حقيقة يدركها أطفال فلسطين على خطوط الاشتباك والتماس، ولهذا نراهم أكثر تصميماً على الاستمرار في هبتهم حتى تحقيق أهدافها. ولو أمعنت السلطة و"ناصحوها" العرب، في قراءة حصاد الأسبوع الأول للهبة الشعبية، لكانوا انتقلوا من موقع الحذر والتحسب والقلق منها، إلى موقع الداعم لها والمساند لمطالبها، لأنها ببساطة، ترفع الحرج عنهم، وتسليح مطالباتهم ومناشداتهم، التي لم يصغ إليها أحد، ببعض الأنبياء والمخالب، وستجعل ننتياهو أكثر ميلاً للإصغاء لأحاديثهم، بعد أن أدار لهم أذنا من طين وأخرى من عجين. بيد أن تحقيق أهداف هذه الهبة، بل وتحويلها إلى انتفاضة شعبية ثالثة، إنما يتطلب توفير جملة من الأسباب والشروط، من بينها: (1) حفظ طابعها الشعبي مقترناً بطابعها السلمي، هنا وعلى هذا الملعب الفلسطينيون أقوى وأقدر على انتزاع المكاسب... (2) استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، ميدانياً إن تعذر سياسياً... (3) تفعيل سلاح المقاطعة الشاملة للدولة الاحتلال والعنصرية... (4) مطاردة "إسرائيل" في كافة المحافل الدولية، سياسياً وإعلامياً وحقوقياً، من دون تلوؤ أو تردد... (5) تفعيل العمق الشعبي العربي والأممي المتضامن مع فلسطين، قضية وشعباً وحقوقاً، والإفلات من قبضة النظام الرسمي العربي المنخرط في حروب المذاهب والمحاور، التائه في انقساماته وحروبه الجانبية، والكف على الاستماع لنصائحه المنبعثة من حساباته ومصالحه، وليس من حسابات الشعب الفلسطيني ومصالحته الوطنية العليا.... (6) تفعيل الصلة مع فلسطيني المنافي والشتات، من خلال التوجه الجاد لتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية وإعادة بنائها وهيكلتها. من دون ذلك كله، قد يفوت الفلسطينيون فرصة ثمينة، لم تتوافر لهم من فترة طويلة، أقله منذ عشر سنوات، فهل تملّي هبة القدس أجندتها على المستوى السياسي الفلسطيني؟، أو أن الأخير، سينجح مدعوماً بحلفائه وشركائه في المنطقة والعالم، في احتواء الهبة وشراء المزيد من الوقت، وإعادة الفلسطينييين إلى مربع الانتظار والفراغ من جديد

الدستور، عمّان، 2015/10/11

49. لماذا فلسطين؟

نهلة الشهال

المواجهات الجارية الآن على امتداد فلسطين، في ضفتها الغربية والقدس، وكذلك في "أراضي 1948"، تقول أشياء متعددة، لا تتدرج أبداً في باب الشعر والعواطف.

هي تشير أولاً إلى فشل "التطبيع" مع "إسرائيل". صحيح أن التاريخ، الطويل اليوم، من القمع والتهديد بشتى صنوف العقوبات المؤذية، والإغراء أيضاً بمزايا الاستسلام أو التواطؤ، في ظل التخلي المقابل، من المحيط (الذي تُردد أصوات نافذة فيه أن موضوع فلسطين انتهى، عدا السياسات العربية، الفعلية إن لم تكن الرسمية، التي تمارس ذلك وأكثر!)، أو انشغال بهموم وأوضاع كارثية في بلدان المنطقة، وأزمة القيادة الفلسطينية بكل تياراتها، وعجزها أو تخليها، كل ذلك معاً أدى إلى حالة من "الإحباط" التي تغلف الموضوع الفلسطيني، ولعل أبرز تظاهره سيادة المقاربة الدينية له على سواها، حيث الدين هو في نهاية المطاف ملجأً بديهي. لكن، وعلى ذلك كله، تظهر وبلا انقطاع، موجات متلاحقة من الفلسطينيين، تناهض ميدانياً وبالموقف، السياسة الإسرائيلية وتتصدى لها. وهو تجدد جيلي، يقاوم كل عوامل الإحباط تلك ولا يأبه لها. يقاومها بالحجر والسكين والمولوتوف، وبالموقف ودلالته، وهو لا يقتصر على ذلك الحيز الديني السهل الاستنفار.

المهم في الأمر، بروز جيل شبابي في فلسطين "الخط الأخضر"، أي في عمق "إسرائيل"، التي أزلت عملياً ذلك الخط المقر أممياً حين احتلت القدس والضفة الغربية في 1967، وقامت بضم ما تشاء من المناطق إليها، وبنيت المستوطنات بتوسع لا يتوقف خارج ذلك الخط... الوهمي. ليس مصادفة أن يوم الأرض بدأ هناك، وليس بلا دلالة أن تشهد اليوم مدن يافا وحيفا والناصرة وبلدات عدة في "1948" تظاهرات صاحبة لأبنائها، تُقمع بشراسة. هذه إشكالية أولى وكبرى، تضع "إسرائيل" وجهاً لوجه مع حقيقة استحالة سحق المسألة الفلسطينية ومحوها، وبالتالي مع "توعية الحياة" التي يمكنها توفيرها لمواطنيها، الذين قد يأمنون على أنفسهم في بعض أحياء تل أبيب ومنتجعات أخرى، لكنهم ما إن يضعوا أقدامهم خارج الغيتوات التي شيدها لأنفسهم، حتى يتعرضوا لـ "الرعب"، بينما يُطلب من المستوطنين عدم الخروج من أماكنهم إلاً مسلحين، وتقرر الحكومة الإسرائيلية الإسراع في بناء الطرق الخاصة بهم لتوفير الحماية لهم. وهذه كلها إجراءات "حرب" يُتوقع أنها... دائمة. أي أن الصراع مستمر!

صحيح ثانياً، أن التمرد الحالي على الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى يجري بلا إطار سياسي ينتظمه، وبلا أفق عام. وهذه خاصية خطيرة، تفتح المجال لحالة منفلة من العنف الذي لن يجد له خلاصات محددة (كما حين أنضجت الانتفاضة الأولى شروط أوصلو مثلاً)، وهو ما يسائل بلورة

خاصيات وملامح الطور الراهن من النضال الوطني الفلسطيني، أو تبيّتها، حيث، ومنذ نشوء المسألة الفلسطينية وقد مرت بمراحل محددة، تخللتها فترات "سكينة" أوحى بأن الأمر استتب إلى حد بعيد لإسرائيل"، ثم تنهار (مثلاً بين النكبة 1948 وحين قام العمل الفدائي 1965، وبين 1967 و1987 مع الانتفاضة الأولى).

في المقابل وثالثاً، يقصد الانتفاضة الحالي التصدي لمحاولات "إسرائيل" فرض أمر واقع على الأقصى، هو توزيع المكان زمنياً وجغرافياً بين المسلمين واليهود، وشرعنة وجود الأخيرين فيه، تمهيداً للخطوة التالية وهي قضمه بالكامل وإزالته بحجة بناء "الهيكل" مكانه، وهو فعلياً محور لرمزيته في وجدان هذا "الأخر" بما يتعدى فلسطين نفسها. هناك أولاً خاصية للفعل الصهيوني لم تتوقف منذ وجود هذه الحركة وبعدها "إسرائيل"، هي التدرج والتجريب، فيجري التقدم بخطى صغيرة أحياناً، وتثبيتها ثم تجاوزها إلى ما يتعداها حين تتجح، وهكذا. وينطبق الأمر على السلوك الإسرائيلي الحالي حيال الأقصى. ولعله ذو دلالة كبيرة أن يقرر نتانياهو منذ يومين منع حضور الوزراء والنواب الإسرائيليين إلى الأقصى ليتجنب "استفزاز المشاعر" كما قال، ووقوع الصدمات (الانتفاضة الثانية اندلعت عقب "زيارة" شارون للأقصى، وهو قصد حينها إعلان التخلّص من أوسلو ومن عملياته "السلمية"). ولكنه لم يمنع زيارات المستوطنين، وهي الأفدح والأعنف! ولعله يقصد التخفف من العبء الرسمي لمثل هذه الاستفزازات، وما قد يستجره من ضغوط دولية وإحراجات إقليمية. وفي هذا نصف نجاح لحراك الشباب الفلسطينيين، وفيه في المقابل تهديد ضمني بإفلات "المواطنين" الإسرائيليين، وهم فعلياً ميليشيا مسلحة. ولعل فيه أيضاً اضطراب نتانياهو لمسيرة هذا الوحش الذي صنعه "إسرائيل" والذي لا حلّ له. فاعتماد الخطاب الهستيري والسياسة التي تتطابق معه، يحتمل وجود الحالة الاستيطانية، وهذه تستولد المزيد من ذلك الخطاب وتلك السياسة، وهكذا... ولكن المأزق أنه من دونهما تتحلل "إسرائيل"...

ورابعاً، وليس أخيراً، يتأسس على ما سلف، أن "إسرائيل" لا يمكنها: بنيوياً وتكوينياً وسياقاً تاريخياً وسوسولوجياً الخ...، أن تكون كياناً "عادياً". ليست دولة كسواها ولن تكون. هناك ألف شرط متعلق بهذه السمة، لعل أهمها وأبرزها أنها تدور في حلقة مفرغة، فتستولد قيادات تعود إلى نقطة الصفر لو جاز القول، وكأنها بصدد عملية انتزاع "حق" "إسرائيل" في الوجود والدفاع عنه بلا توقف. ويرتبط بذلك ما نشاهده من تجاوز لتلك القيادات باتجاه المزيد من العُصاب، حيث يبدو شارون "معتدلاً" مقارنة بنتانياهو، ويبدو هذا الأخير "معتدلاً" مقارنة بقيادة ما يسمى "اليمن القومي والديني المتطرف" (أكثر من نتانياهو!) في "إسرائيل"، الذي توجد رموزه في الحكم هناك. وتمارس "إسرائيل" سياسات تتناقض جوهرياً مع ما تدّعيه من انتماء لقيم حدائثة وغربية، فتقوم مثلاً بتطبيق العقاب الجماعي

على الفلسطينيين، كهدم بيوت عائلات من يرتكب منهم عملاً عنفياً (بقرارات رسمية دائماً، وكما يحدث بكثافة واستعجال الآن). وهذا فعلٌ "عشائري" لا يندرج في أي ميثاق ولا يمكن للعقل قبوله. وتظهر الميليشيا المسلحة أو المستوطنين كبند آخر في استحالة العاديّة تلك. كما تظهر السمة الخرقاء لتجريم التضامن بين أبناء فلسطين، بمن فيهم الحائزون على الهويات الإسرائيلية، وذلك العربي والإسلامي معهم (لو تركنا هنا البعد العالمي، وهو يندرج في سياق آخر)، بينما تقوم الايديولوجيا الصهيونية في شقها الشعبي والتعبوي على فرضية "الوعد الإلهي" لليهود، و"العودة" لـ"إيرتزر إسرائيل"، وأن كل يهودي أينما كان هو إسرائيلي حكماً الخ... فلماذا تصح هذه الايديولوجيا هنا، ويُستهجن ذلك التضامن هناك؟ منطوق أعوج!

الحياة، لندن، 2015/10/11

50. الطعن "إرهاب" .. وقذف "الحجارة" أيضاً!

محمد خروب

هي الولايات المتحدة الامريكية التي لا تتغير سياساتها العدوانية، هكذا كانت يوم "تأسست واقام المهاجرون" دولتهم على جماجم الهنود الحمر واستوطنوا ارضهم ومحووا تاريخهم، وهي ستبقى متمسكة بـ "القيم" التي تجمعها بـ"إسرائيل"، الدولة "التوأم" في سيناريو التأسيس والإشهار والعدوان. دولتا مهاجرين تجمعوا من كل انحاء العالم وانتحلوا صفة "الشعب" و دشنوا سرديّة وتاريخ، وبانت لكل منهما "روايته"، فهم الاكثر حضارة وعلماً واخلاقاً، وهما في الآن نفسه "استثناء" في الكون ومنازة إشعاع. فالأولى التي هي الأقوى والاكثر عدوانية وبطشاً وانتهاكاً فظاً للقانون الدولي، اخذت على عاتقها مهمة إدخال الدول المتخلفة في دائرة الحضارة وإلحاقها بمنظومة الدول الديمقراطية وخصوصاً في تبني المُثل وقيم "الأمة" الامريكية، ولا يهم ما اذا كانت الدولة الوحيدة في العالم التي استخدمت القنبلة النووية بعد ان استسلم عدوها الياباني، لكن هاري ترومان اراد "تجربة" هذا الاختراع الشيطاني ولا همّ لديه ان كان عدد الضحايا سيتجاوز نصف الميون انسان، فالحرب هي الحرب، ما باللك ان الأمة الامريكية لا تُتقن سوى التخاطب بالرصاص والسموم القاتلة والمتفجرات وتجارة الاسلحة وغسيل الأموال ودعم الديكتاتوريات والفاستدين في العالم..

اسرائيل هي النسخة "الشرعية" من الأصل الأمريكي البشع، ولهذا لم تجد الدولة الصهيونية راعياً مُخلصاً وداعماً اكيراً ومُحتضناً مُتحضراً من بين القوى الاستعمارية، قديمها التقليدي مثل بريطانيا وفرنسا، سوى "جديدها" الامبريالي الأمريكي، الذي اسبغ عليها حمايته ومنحها الضوء الأخضر تلو الآخر، كي تشن الحروب وتفتك بالشعوب العربية وتطمس على الحقوق الفلسطينية وتعربد وتقتل

وتستبيح وتستعرض ما شاعت ومتى ارادت... قوتها وتُجرب احداث الاسلحة التي تمدها بها الدولة الأعظم في عصرنا، ودائماً في جعل الساحات العربية ميادين تدريب بالذخيرة الحية، ووفرت لها على الدوام الحماية في الأمم المتحدة عبر استخدام الفيتو والدعم الدبلوماسي عبر ترديد المقولة المتهافئة والقدرة والتي تكشف ضمن امور اخرى مدى وقاحة وصلف وغطرسة اليانكي الامريكي عندما يقول قادتتها ومن ينطق باسمهم ان من "حق" "إسرائيل" ان تدافع عن نفسها (..) والدفاع عن النفس طبعاً يكون بشن الحروب والاعدامات الميدانية والاجتياحات والعقاب الجماعي واغلاق الحدود واماكن العبادة وغيرها من مقارفات النازية والفاشية التي تتجح "إسرائيل" على الدوام في النفوق عليهما.

جديد ادارة اوباما التي توشك ان تتحول الى بطة عرجاء وقبل اسابيع قليلة من القمة التي ستجمع نتتياهو باوباما، هي اعتبارها عمليات "الطعن" بالسكاكين التي يقوم بها شبان فلسطينيون ضد جنود الاحتلال والمستوطنين اعمالاً إرهابية، ما يمنح "إسرائيل" مظلة حماية امريكية سياسية ودبلوماسية ويُسوغ لها اعمالها الاجرامية، ويُعفيها من مسؤولية وصول الأمور في فلسطين المحتلة الى مرحلة ما قبل الانفجار، بعد ان سقطت الرهانات السياسية والدبلوماسية التي طالما تمسك بها رئيس السلطة محمود عباس، وبعد ان حسمت ادارة اوباما خياراتها، بإغلاق باب التفاوض او حتى مجرد التلويح بإمكانية تحركها قبل انتهاء ولايتها باتجاه "إحياء" عملية السلام، التي يُدرك الجميع انها لفظت انفاسها وان احتمال احيائها لا تتجاوز نسبة الصفر المكرر، وقد استشف الجميع ذلك في الاهمال المقصود للصراع الفلسطيني الاسرائيلي في خطاب اوباما الاخير أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. واشنطن مُنسجمة مع نفسها ومع "تاريخها" ولم تحاول اللجوء الى الغموض او امسك العصا من منتصفها، فمقاومة الشعب الفلسطيني بأي صورة من الصور هو ارهاب موصوف في رأيها، وحق "إسرائيل" في الدفاع عن أمنها وحيات شعبيها مضمون، ولهذا سمى المتحدث باسم الخارجية الامريكية جون كيري الاشياء بأسمائها ومصطلحاتها وفق القاموس الامريكي المعروف، الذي يلتقي مع القاموس الصهيوني بل يغرف منه ويتعلم المزيد، ولا داعي للوقوف في أفخاخ الأوهام والاحلام السقيمة التي ما تزال تراود أهل سلطة رام الله او اولئك الذين يلوذون بواشنطن الان ساتلينها الحماية والعون، بعد ان انخرط الروس مباشرة وعميقاً في الازمة السورية وقاموا بخطط الاوراق ونسف الخطط التي كانت مصحوبة بأجندة زمنية تلحظ "ابتلاع حلب" والإطباق على دمشق ووضع اللاذقية وطرطوس تحت مرمى الكاتيوشا والهاونات الثقيلة.

تُكمل واشنطن "معروفها" لو أنها تستصدر قراراً من مجلس الأمن يعتبر قذف الحجارة كما الطعن بالسكاكين اعمالاً ارهابية ،حتى يمكن للفلسطينيين استدراك انفسهم وان يتوقفوا عن مقارفاتهم قبل ان يوضعوا على قائمة "الشعوب الإرهابية" او يتم اتهامهم بدعم داعش.
*استدراك: يقول دينيس روس، اليهودي الامريكى ومبعوث الادارتين الجمهورية والديمقراطية لعملية السلام، ويستعد الان لإصدار كتاب جديد عن "العملية": لا اعتقد ان هناك أهم من ان تكون "إسرائيل" قضية أمريكية" وليس جمهورية أو ديمقراطية.
هل يرتاح الان المهرولون وراء الوهم الامريكى؟

الرأي، عمان، 2015/10/11

51. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2015/10/9